البحث السادس :

" تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال الأنشطة الإثرائية "

إعـــداد :

د / بدوي أحمد محمد الطيب
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد
بالمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي

" تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال الأنشطة الإثرائية "

د / بدوي أحمد محمد الطيب

- **مستخلص البحث** :

تم إجراء هذا البحث تحت عنوان " تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال الأنشطة الإثرائية ". حيث تمثلت مشكلة البحث في تدني وضعف مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وقد استهدف البحث تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية. واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة التجريبية الواحدة مع التطبيق القبلي والبعدي، لاختبار الفروض والتأكد من صحتها أو خطئها، وتم اختيار عينة البحث من طلاب وطالبات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة القرنة الإعدادية المشتركة التابعة لإدارة القرنة التعليمية بمحافظة الأقصر، حيث بلغت (٤٠) طالبًا وطالبة. وقد استخدم البحث أداتين تمثلت الأولى في استبانة لتحديد مهارات إلقاء النصوص الشعرية المناسبة لطلاب الصف الثاني الإعدادي، والثانية تمثلت في بطاقة ملاحظة لقياس مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، وبعد تدريس البرنامج لعينة البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م، وإجراء المعالجات الإحصائية أسفرت النتائج عن: وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث قبل تدريس البرنامج وبعده على بطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية الخاصة بالنطق الصحيح. توجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث قبل تدريس البرنامج وبعده على بطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية الخاصة بالطلاقة. ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث قبل تدريس البرنامج وبعده على بطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية الخاصة بالأداء المعبر. ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث قبل تدريس البرنامج وبعده على بطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية ككل. وتؤكد هذه النتائج فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لعينة البحث من طلاب الصف الثاني الإعدادي.

- **المقدمة** :

إن الهدف الأساسي من تعليم اللغة العربية هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح والسليم الذي يتم من خلال اللغة بأشكالها ومضامينها وفنونها المختلفة، فبها يحدث الاتصال والتواصل، وبها يتشكل السلوك وتتطور العلاقات الإنسانية، لذا فإن القدرة على توظيف مهارات اللغة من استماع وتحدث وقراءة وكتابة تُعد أساسًا لتحقيق أهداف التواصل بأشكاله وأنواعه المختلفة، إذ تتوزع هذه المهارات بين طرفي عملية التواصل المرسل والمستقبل، فالمرسل متحدث أو كاتب، والمستقبل مستمع أو قارئ، وكلاهما يستخدم فنًا أو أكثر لتحقيق التواصل مع الآخرين، وتُعد مهارة الإلقاء إحدى مهارات التحدث المهمة التي تستوجب إعدادًا جيدًا من قبل الشخص المتحدث، وتهدف إلى التأثير في الجمهور وإقناعه بالموضوع المراد. قال تعالى ﴿ رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ﴾ صدق الله العظيم { سورة طه : أيه ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ } .

والإلقاء هو مجموعة من الأفعال الي يؤديها الإنسان في موقف معين من خلال الكلمات والإشارات والحركات والتعبيرات؛ بهدف نقل معلوماته ومشاعره عن طريق الكلام إلى المستقبل المتلقى، مستخدمًا لغة الجسد، وتتميز اللغة العربية بموسيقاها وجمال إيقاعها الذي يتضح في ألفاظها، ومعانيها، وفي خاصية الإعراب التي تنفرد بها، مما جعلها تتسم بالانسجام الإيقاعي في تركيب أصواتها.

وتبدو جماليات اللغة العربية وإيقاعها وموسيقيتها هذه في أنواع المد، وفي تجاوز الحركات والسواكن في اللفظة الواحدة، وفي جرس كلماتها، ورنين ألفاظها، وروعة معانيها، وطريقة الأداء التي تنفرد بها، والتي تبدو واضحة في القرآن الكريم، والشعر العربي؛ مما جعل لها سمة خاصة وقانونًا صنعته بنفسها يحتكم إلى الجماليات الموسيقية والإيقاعية.

وليست البراعة من الخليل بن أحمد أن حصر أوزان الشعر، ولكن الروعة والإبداع من اللغة التي منحت العربي القدرة على أن ينظم شعرًا محصورًا في هذه الأوزان. (على مدكور: ٢٠٠٥، ٦٣). والعرب كانوا وما يزالون أهل الفصاحة، يحبون الفصحاء الذين يحسنون الكلام تأليفا، وإلقاء حتى قالوا " إن من البيان لسحرًا " وبلغ من حبهم لحسن الكلام أن جعلوه شرطا من شروط السيادة والزعامة، فهم أمة تدخل إلى قلوبها من أسماعها. (فرحان بلبل: ١٩٩٦، ٧٧).

وإذا كان القرآن الكريم قمة البيان والإفصاح والإعجاز الذي به حفظ الله اللغة العربية، وحفظ حروفها، ومخارجها وصفاتها، فإنه يمكن الاستفادة من الدراسات التجويدية في فن الإلقاء بصفة عامة، لما بينهما من اتصال وثيق، حيث كلا من التجويد القرآني وفن الإلقاء العربي يعتمدان على الصوت اللغوي أو الحروف العربية المتمثلة في حروف الهجاء الثمانية وعشرين حرفا، من حيث مخارجها، وإشباعها، وصفاتها، وإعطاء كل حرف حيزه الذي يستحقه. (محمد جاد: ٢٠١٠، ٩٤).

إن فن الإلقاء يعني أننا أمام نتاج لغوي إنساني موجه إلى مجموعة أو مجموعات من الناس أي أننا أمام ملق، وأمام مستمع، ولذا ففن البيان لا يعدو أن يكون فن الإفصاح والتعبير والإقناع والتأثير، وهذا يستدعي من الطالب أن يكون ملمًا بخصائص لغته وتطورها، ومفرداتها ومشتقاتها، كما أنه يحتاج إلى التمكن من النحو والصرف الذي يعي بالضبط الإعرابي؛ حتى يكون إلقاؤه سليمًا نحويًا وصرفيًا.

والإلقاء الجيد للنصوص الشعرية، المتمثل في إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وضبط الكلمات والجمل ضبطا صحيحًا، وتمثيل المعنى، يسهم بفاعلية في تنمية التذوق الأدبي للنص لدى المتعلمين. (محمد جاد : ٢٠٠٣، ٢٣٩).

ويمثل الإلقاء الشعري جانبًا مهمًا في عملية الكلام أو التحدث، فالكلمات تحمل معانيها في التواصل اللغوي بما يعطيها المتحدث من اتساق وضبط

وانفعال بالمعنى من خلال الصوت، فالصوت الخافت قد يعطي انطباعًا بالضعف يصرف انتباه المستمع، كما أن صوت المتكلم يكون ذا قيمة عظيمة عندما يكون هادئًا ثابتًا يتغير ويتعدل ويتلون بشكل كاف، حتى يكون معبرًا وواضحًا للجميع لنقل المشاعر والعواطف المختلفة. (فتحي يونس، محمود الناقة: ١٩٨١).

ولقد تعددت الآراء حول مفهوم الإلقاء، فمنهم من عرفه بأنه المهاره في استغلال الصوت بما يخدم الإنسان، في تعلمه وتواصله مع الآخرين بشكل جميل وممتع ومثير.(عبد الحميد، بدري: ١٩٨٠، ١١)، ومنهم من عرفه بأنه فن توصيل معاني الكلمات والجمل مشافهة إلى جمهور المستمعين، سواء أكان الإلقاء وجهًا لوجه، وهذا يسمى بالإلقاء الحي المباشر، أم من خلال أجهزة الإرسال الحديثة كالإذاعة المسموعة أو المرئية، أو نحو ذلك من مخترعات العصر ومستحدثاته. (على الحلاق، ناصر المخزومي: ٢٠١٢).

ومنهم من عرفه بأنه نقل الأفكار إلى السامعين أو المشاهدين مشافهة، بهدف إيصال تلك الأفكاروالتفاعل معها. (عدس: ١٩٩٥: ١١). ومنهم من عرفه بأنه فن النطق بالكلام بهدف إيصال المعاني التي يقصدها المتكلم، أو نقل المشاعر والعواطف التي يتضمنها النص، وكشف جماليات الأسلوب الأدبي للكلام. (بلبل: ١٩٩٥ : ٨٨).

وعرفه حمدان (١٩٨٨:٩)، بأنه عملية معقدة وصعبة تتطلب تضافر جملة من القدرات والمهارات الذهنية والفنية والأدائية؛ لتمكين الفرد من القراءة الإلقائية الصحيحة للوحدات اللغوية موضع الإلقاء، وهو بهذا فن تطوير الصوت، أو التعبير عما يختلج في النفس باللسان، وباستخدام الحركات والإيماءات في وقت واحد؛ لإفهام الآخرين والتأثير فيهم وتحقيق الاتصال الفعال الذي هو الهدف النهائي لعملية الإلقاء.

ويرى الباحث أن الإلقاء هو القدرة على نقل ما يختلج في النفس باستخدام الصوت والحركات والإيماءات معًا؛ بهدف إفهام الأخرين والتأثير فيهم، فالصوت ينقل الكلمات ويعبر عن المشاعر ويوضح المعنى، وحركات الجسم والوجه تعبر عن المواقف، وعن مدى تأثير الفرد بهذه المواقف وتفاعله معها.

وقد حدد أبو العدوس (٢٠٠٧)، أهمية الإلقاء بتطور الصوت البشري وتطويره، والتنوع في الطبقات الصوتية المختلفة، وتوسيع المدى الصوتي، وتطوير النطق من حيث الوضوح والاعتناء بالوقف والموسيقا الكلامية والتحكم بسرعة الكلام، وتطوير الإحساس بالكلام من أجل إيجاد جسر عاطفي بين الملقي والمتلقي، عن طريق فهم المعاني وتحسن المشاعر التي تكتنفها، ونقل تلك المشاعر إلى المتلقي، وتطوير شخصية المتكلم من ناحية الأداء الصوتي، ويتناسب أسلوب الإلقاء مع الحالة التي يمر بها الملقي، والمكان الذي هو فيه، والزمان الذي يمر به. وتتكون المهارات الإلقائية للنصوص الشعرية من مهارات صوتية وأخرى حركية أو تعبيرية، حيث إن المهارات الصوتية هي التي تميز الإلقاء عن غيره من مهارات اللغة، لاعتماد فن الإلقاء على الصوت، حيث يسهم في معالجة وتصحيح مخارج الأصوات لدى المتعلم في موقف الإلقاء، أما المهارات الحركية أو التعبيرية فتُعد

جزءًا مكملاً للمهارات الصوتية التي ينبغي على الطلاب إتقانها حتى يمتلكوا مهارة الإلقاء.

وأكدت بعض الدراسات وجود علاقة بين الإلقاء الشفوي والمهارات اللغوية المختلفة، فقد أشارت دراسة أسليت (ASleet: 1990)، إلى أثار الإلقاء الشفوي الإيجابية على الاستيعاب. وعبر وايرن (warren: 1988)،عن العلاقة بين جودة الإلقاء والاستيعاب،حيث أشار أن الفرد إذا ما أراد أن يكون إلقاؤه فعالا ومؤثرًا فإنه لابد وأن يكون على وعي تام بمضمون ما يلقيه، حيث يمكنه ذلك من ابتكار الحركات والتحكم بطبقات الصوت والتلاعب بها، وفقا للمعاني والأفكار المستوعبة، والتي يسعى إلى نقلها إلى الجمهور، كما أن الاستيعاب التام بمضمون المقروء أو المنطوق أو المرسل عبر آلية الإلقاء يجعل الملقي في وضع نفسي ولغوي يمكنه من استخدام الإيماءات اللغوية التي تيسر نقل الرسائل والمضامين عبر قنوات الاتصال العاملة.

ويؤكد (Lengo: 1986)، أن هناك علاقة وثيقة أيضًا بين الإلقاء والاستماع، إذ إن الاستماع يُعد مهارة وظيفية مهمة، حيث إن المتلقي لا يستطيع الرد على المتحدث إلا إذا فهم ما سمعه منه، ولذا فإن الكثير من خبراء تدريس اللغة يقدرون بحق الحاجة إلى تعزيز مهارات الاستماع لدى الطلبة، لأنه يساعد على زيادة ثقافة الفرد وتنمية خبراته في المجتمع، كما يتأثر مستوى الإلقاء بالاستماع، ويرتبط به ارتباطا وثيقا، فالاستماع عملية يتم من خلالها الإصغاء إلى الكلام من مصدره، والوعي بمخارج الحروف، ومعرفة المسار اللغوي الذي اختاره العطف، واتفق عليه أبناء الأمة، ووظيفة تقديم صورة سمعية للكلمات تقوم مقام الصور البصرية. (حمدان : ١٩٩٨).

ويرى الحسن (١٩٩٠)، أن من بين العوامل المؤدية إلى التوتر والانفعال في أثناء القراءة الإلقائية، والصعوبة في تتبع الإلقاء الشفوي من مصادره المختلفة، هو ضعف قدرة المتلقي على التمييز بين الأصوات المتقاربة في مخارجها نتيجة الصعوبات السمعية عنده.

وهناك علاقة وثيقة جدًا بين مهارات الإرسال ومهارات الاستقبال، فالمتحدث في حديثه يعكس الاستماع في بيئته، وبالمقابل تؤثر لهجة المتحدث وأداؤه وانسيابه وطلاقته في المستمع فتدفعه إلى محاكاتها. (السيد: ١٩٨٨).

وتساعد عملية الاستماع المتحدث على التفريق بين أصوات الحروف المتقاربة، وتدرب اللسان على الدقة في إخراج الحروف من مخارجها، وذلك باستمرار الاستماع للكلمات والجمل، فيكون المتحدث قادرًا على نطق الحروف والكلمات بطريقة صحيحة.

وتكون العلاقة أكثر ارتباطًا بين الإلقاء والقراءة الجهرية بشكل خاص نظرًا للتماثل بين أهدافها من حيث تدريب الطلاب على جودة النطق بضبط مخارج الحروف وتعويدهم صحة الأداء بمراعاة علامات الترقيم، ومحاولة تصوير اللهجة للحالات الانفعالية من تعجب أو استفهام أو غيره، وتنويع الصوت ارتفاعًا وانخفاضًا بحسب المعنى، وتعويدهم السرعة المعقولة في القراءة،

وإكساب الطلاب الجرأة الأدبية، وتنمية قدرتهم على مواجهة الجمهور.(عاشور، حوامدة: ٢٠٠٧).

وتُعد القراءة الجهرية موقفاً لغويًا مناسبًا لتعليم مهارات الإلقاء سواء كانت شعرية أو نثرية، إذ تتطلب من القارئ فهم المعنى والأفكار الواردة في النص ليتمكن من تمثيلها في أثناء الأداء القرائي. (ستيتة : د. ت).

ولاشك في أن الإلقاء الجيد للشعر من قبل المعلم يسهم في تنمية المفردات اللغوية لدى التلاميذ، ويساعدهم على استنتاج الأفكار، وتنمية الخيال، نظرًا لأن الإلقاء يستلزم توافر عدد من النقاط منها:

- أن يكون النص الشعري مناسبًا للتلاميذ الدراسين له، بحيث يستطيعون من خلاله معرفة المعاني والأفكار التي اشتمل عليها.
- أن يتم تدريب التلاميذ على إلقاء الشعر من خلال الاستماع إليه أولاً.
- أن يشتمل الشعر على قواعد لغوية تتناسب مع مستوى التلاميذ اللغوي.
- أن يتم تدريب التلاميذ على إلقاء الشعر بطريقة يراعى فيها الأصوات اللغوية، والوقفات، والسكتات، والتصريفات المختلفة للكلمات، والصور البلاغية المناسبة لهم، ولأعمارهم. (Pramling: 2009)، (Hirsch: 2009).

وقد أكد على المعنى السابق Foster.ss (1998) ، الذي قام بدراسة هدفت إلى تعرف أثر استخدام قراءات الشعر اليومية في إثراء الحصيلة اللغوية لتلاميذ الصف الأول في مرحلة التعليم الأساسي، وفي تنمية المهارات القرائية التي تتناسب معهم (الطلاقة والفهم الجيد للمقروء). وبعد الانتهاء من تدريس البرنامج، وتطبيق اختبار الفهم القرائي على التلاميذ عينة البحث، وتحليل البيانات، توصلت الدراسة إلى تحسن مستوى الفهم القرائي بشكل كبير لدى التلاميذ، حيث إنهم استمعوا إلى إلقاء النصوص الأدبية، كما شاهدوا من خلال جهاز الفيديو شعراء يلقون القصائد الشعرية، بالإضافة إلى أنهم قاموا بقراءات إضافية لكتب الشعر والأدب.

وأكدت دراسة محمد حسن المرسي (١٩٩١)، على أهمية دور الملقي والمتلقي في عملية الإبداع، وأن الملقي يشارك بدور أساسي في هذه العملية، وبناءً على ذلك توصل إلى أن:

- القارئ هو الذي يضفي على النص الوجود.
- النص لا تتضح قيمته ولا أهميته إلا من خلال القراءة والاستماع.

وبناءً على ذلك عرض لآراء مجموعة من الكُتاب والفلاسفة والنُقادٍ وعلماء التربية خلص منها إلى أن إلقاء النص عمل إبداعي خلاق، وليس عملاً روتينيًا سطحيًا، كما أنه لا يمكن التعامل مع النص إلا بالمعايشة والاندماج، وهذا يتحقق بالإلقاء الجيد.

وقد قام كل من Kovalcik.&Certo.(2007) ، بعمل نشاط إثرائي شعري أسماه المقهى الشعري، يسير على النحو التالي:

- يستمع التلاميذ في نهاية الحصة إلى قصيدة لأحد الشعراء المشهورين.

- يحدد التلاميذ الأحداث التي اشتملت عليها القصيدة وكيفية الاستفادة منها.
- يتعاون التلاميذ مع بعضهم البعض في كتابة أبيات شعرية عن البيئة التي يعيشون فيها وكيفية تطويرها، وعن مشاهداتهم اليومية.
- يراجع المعلم كتابات التلاميذ، ويناقشهم فيها.
- يكتب التلاميذ أبياتًا شعرية ذات قافية محددة.
- يدرب المعلم التلاميذ على إلقاء القصائد التي كتبوها.
- يقيم المعلم في نهاية الفصل الدراسي مسابقات في الإلقاء يحضرها أصدقاء التلاميذ، وأولياء أمورهم.

وبناءً على ما سبق يمكن القول: إن الإلقاء الجيد خير وسيلة لإتقان النطق، وإجادة الأداء والتعبير عن المعاني بنبرات صوتية مفهومة، كما أنه مفتاح الطلاقة والدقة، ويساعد المتعلم والمعلم على إدراك مواطن الجمال، والتذوق الفني للنص المقروء، ووسيلة تنمي حب الإلقاء، والقراءة الجهرية، لأنها تسر الملقي والسامع معًا، كما أنه مجال يكتسب فيه المتعلم الثقة بالنفس، ويخلص المتدرب من أخطاء النطق، ومن حذف بعض الحروف من الكلمات، أو إضافتها من عنده، يخلصه أيضًا من عادات استبدال بعض الألفاظ أو الحروف بغيرها، وما قد يتكرر من كلمات، لذا جاء اهتمام الباحث بإجراء هذا البحث تقديرًا لأهمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، ومساعدتهم على إتقان القراءة الجهرية، والتفاعل مع المادة المقروءة، وقدرتهم على إفهام الأخرين والاتصال بهم.

- **الإحساس بالمشكلة** :

جاء الإحساس بمشكلة هذا البحث انطلاقًا من أهمية مهارات الإلقاء في تنمية المهارات اللغوية كالقراءة الجهرية والتعبير الشفوي، وفي ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي كشفت عن ضعف شديد لدى الطلاب في القدرة على إلقاء النصوص الشعرية، حيث يرى حسن شحاته (١٩٩٢)، أن المعلم يقدم الشعر للتلاميذ بطريقة الخطابة، فيقرؤه بطريقة مفتعلة لا تساعدهم على الاستمتاع به، مما يؤدي إلى ضعف التذوق الأدبي لديهم، وهذا المعنى أكدته دراسة كل من مازن المبارك (١٩٩٥)، ودراسة أسماء الشريف (١٩٩٣)، ودراسة أحمد سيد (١٩٩٥)، ودراسة محمد جاد (٢٠١٠)، ودراسة على الحلاق وناصر المخزمي (٢٠١٢)، يضاف إلى ذلك أيضًا الدراسات والبحوث التي ثبت من خلالها فاعلية البرامج، والمسرح التعليمي والأداء الإيقاعي في تنمية مهارات الإلقاء، ومنها دراسة أحمد إبراهيم (١٩٩٤)، التي توصلت إلى أن طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية لايلقون القصائد الشعرية إلقاءً صحيحًا من حيث النطق، والضبط، وتمثيل المعاني، ودراسة عبد الحميد زهري (١٩٩٩)، التي هدفت إلى تنمية المهارات الأساسية لإلقاء النصوص الشعرية لطلاب المرحلة الثانوية، ودراسة سلوى عزازي (٢٠٠٠)، التي ثبت من خلالها فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية، ودراسة داود عبد المحسن (٢٠٠٢)، التي ثبت من خلالها فاعلية برنامج لتنمية مهارات إنشاد الأناشيد والأغاني من خلال الارتجال الموسيقي المتوافق مع شكل النشيد المكتوب ومضمونه، لعلاج الإلقاء

والأداء غير الصحيح للأناشيد والمحفوظات، والأغاني المدرسية من قبل طلاب التربية العملية أثناء تدريبهم على تدريس حصة التربية الموسيقية، الذي أثر سلبًا على تلاميذهم، ودراسة سلامة عبد المؤمن (٢٠٠٧)، التي توصلت إلى فاعلية الأداء الإيقاعي في تنمية مهارات القراءة الأدائية. والاتجاه نحو اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

هذا وقد لاحظ الباحث أثناء فترة عمله بمهنة التدريس، وكذلك أثناء زياراته الميدانية الحالية للمدارس أن هناك تدنيًا واضحًا لدى طلاب المرحلة الإعدادية في إلقائهم للنصوص الشعرية، فلم يجد لديهم فرقا في الإلقاء بين نص شعري وآخر نثري، وثالث من القرآن الكريم. كما لاحظ أثناء إلقائهم للنصوص الشعرية الوقفات الخطأ، والضبط اللغوي غير الصحيح، ونطق بعض الألفاظ نطقا خاطئًا، وعدم الإحساس بالشعر أثناء إلقائه، مما جعلهم لايشعرون بجماله، ولايتذوقونه على الوجه الذي يتناسب معهم.

- **مشكلة البحث** :

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في ضعف مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: **كيف يمكن بناء برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟**

وينبثق من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مهارات إلقاء النصوص الشعرية المناسبة لطلاب المرحلة الإعدادية؟
- ما مدى تمكن طلاب المرحلة الإعدادية من مهارات إلقاء النصوص الشعرية؟
- ما أسس برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟
- ما مدى فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

- **حدود البحث** :

سوف يقتصر هذا البحث على الحدود التالية:

- بعض مهارات إلقاء النصوص الشعرية لطلاب المرحلة الإعدادية، والتي سيتم تحديدها من خلال آراء المحكمين على القائمة المعدة لذلك.
- تطبيق الأدوات والبرنامج القائم على الأنشطة الإثرائية على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م.

- **تحديد مصطلحات البحث** :

- **الفاعلية**:

يقصد بها النمو الذي يعبر عنه الفرق بين متوسط درجات عينة البحث من طلاب المرحلة الإعدادية في بطاقة ملاحظة إلقاء النصوص الشعرية قبل تطبيق الأنشطة الإثرائية وبعدها.

- **البرنامج القائم على الأنشطة الإثرائية**:

يقصد به تنظيم معين يتم من خلاله تزويد طلاب المرحلة الإعدادية مجموعة من النصوص الأدبية، بهدف تنمية مهارات الإلقاء المناسبة لهم، ويتحقق ذلك من خلال تحديد الأسس المعرفية، والاجتماعية، والنفسية، واللغوية، والتي سيتم في ضوئها تحديد الأهداف، واختيار المحتوى، واستراتيجيات التدريس، والوسائل والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم، للتحقق من مدى تحقق الأهداف المنشودة.

- **الأنشطة الإثرائية**:

يقصد بها مجموعة من النصوص الشعرية المتنوعة والمناسبة التي تقدم إلى طلاب المرحلة الإعدادية؛ بهدف تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لديهم من خلال تلك النصوص.

- **المهارة**:

يقصد بها السرعة والسهولة والدقة والفهم في إلقاء النصوص الشعرية من طلاب المرحلة الإعدادية.

- **الإلقاء**:

يقال ألقي الشيئ طرحه ورماه، قال تعالى ﴿ فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ﴾، وألقى سمعه: أصغى، قال تعالى ﴿ أو ألقى السمع وهو شهيد ﴾، ألقى إليه بالموده: بأدله المحبة وبذل المودة له، قال تعالى ﴿ تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا ﴾ (إبراهيم عبد الفتاح: ١٩٨٣، ١٩٨). ويقصد به في هذا البحث: الجهد الذي يبذله طلاب المرحلة الإعدادية في إلقاء النصوص الشعرية بأصوات منغمة تجذب حس المستمع أثناء الاستماع إليهم، وتدمجهم مع الجو الشعوري للنص.

- **فروض البحث** :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث قبل تدريس البرنامج وبعده على بطاقة الملاحظة الخاصة بقياس مهارات إلقاء النصوص الشعرية (النطق الصحيح)، لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث قبل تدريس البرنامج وبعده على بطاقة الملاحظة الخاصة بقياس مهارات إلقاء النصوص الشعرية (الطلاقة)، لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث قبل تدريس البرنامج وبعده على بطاقة الملاحظة الخاصة بقياس مهارات إلقاء النصوص الشعرية (الأداء المعبر)، لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث قبل تدريس البرنامج وبعده على بطاقة الملاحظة الخاصة بقياس مهارات إلقاء النصوص الشعرية ككل، لصالح التطبيق البعدي.

- **منهج البحث** :

تم اتباع المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة التجريبية الواحدة مع التطبيق القبلي والبعدي، لاختبار الفروض والتأكد من صحتها أو خطئها.

- **خطوات البحث وإجراءاته** :

تسير خطوات هذا البحث وإجراءاته على النحو التالي:

للإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما مهارات إلقاء النصوص الشعرية المناسبة لطلاب المرحلة الإعدادية؟ يقوم الباحث بما يلي:

- الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بمهارات إلقاء النصوص الشعرية لطلاب المرحلة الإعدادية.
- إعداد قائمة بمهارات إلقاء النصوص الشعرية المناسبة لطلاب المرحلة الإعدادية، وعرضها على المحكمين المتخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وتعديلها في ضوء أرائهم.

وللإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما مدى تمكن طلاب المرحلة الإعدادية من مهارات إلقاء النصوص الشعرية؟ يقوم الباحث بما يلي:

- بناء بطاقة ملاحظة في ضوء ما أسفرت عنه الإجابة عن السؤال الأول، وعرضها على المحكمين، وتعديلها في ضوء أرائهم.
- تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بهدف التحقق من صدقها وثباتها.
- تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة البحث تطبيقاً قبلياً بهدف معرفة مدى تمكن طلاب المرحلة الإعدادية من مهارات إلقاء النصوص الشعرية المناسبة لهم.

وللإجابة عن السؤال الثالث ونصه: ما أسس برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟ يقوم الباحث بما يلي:

- الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بمهارات إلقاء النصوص الشعرية لطلاب المرحلة الإعدادية.
- تحديد الأسس المعرفية والاجتماعية والنفسية واللغوية اللازمة لبناء برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- تحديد خطوات البرنامج القائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

وللإجابة عن السؤال الرابع ونصه: ما مدى فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟ يقوم الباحث بما يلي:

- اختيار عينة البحث من طلاب الصف الثاني الإعدادي، والتي تكونت من ٤٠ طالباً وطالبة من مدرسة القرنة الإعدادية المشتركة التابعة لإدارة القرنة التعليمية بمحافظة الأقصر، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م.
- تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة البحث تطبيقاً قبلياً.
- تدريس البرنامج القائم على الأنشطة الإثرائية لعينة البحث، وذلك بواقع ثلاث حصص أسبوعياً.
- تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة البحث تطبيقاً بعدياً.
- تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

- تقديم التوصيات والمقترحات.

- **أهمية البحث** :

يتوقع أن يسهم هذا البحث في:

- تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- تنمية الثروة اللغوية لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال إلقائهم للنصوص الشعرية، وكذلك ممارسة الاستماع الجيد لها.
- فهم النصوص الشعرية وتذوقها من خلال الإلقاء الجيد لها، والاستماع الجيد لها.
- الاستعانة بنتائج هذا البحث في تطوير مقررات اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، وبصفة خاصة فيما يتعلق بالنصوص الأدبية التي ينبغي أن تدرس في هذه المرحلة.
- فتح أفاق جديدة أمام الباحثين في مجال تعليم اللغة العربية، لتصميم تجارب مماثلة على طلاب المراحل التعليمية المختلفة، وفي الفنون اللغوية المختلفة.

- **الدراسات السابقة والإطار النظري للبحث** :

- **أولا** : **الدراسات السابقة** :

باستعراض البحوث والدراسات السابقة لوحظ أنها جميعاً أكدت تدني وضعف مستوى الطلاب في مهارات إلقاء النصوص الشعرية، ولم تقف عند هذا الحد فقط، بل أكدت بعض الدراسات تدني وضعف مستوى معلمي اللغة العربية في مهارات إلقاء النصوص الشعرية، فبالنسبة للدراسات العربية التي تناولت مهارات إلقاء النصوص الشعرية منها:

دراسة حمدان (١٩٩٨)، التي استهدفت تقويم مهارات الإلقاء لدى طلاب الصف السابع الأساسي، وإلى معرفة مدى تناول معلمي اللغة العربية لهذه المهارات في مواقف تعلم المحفوظات، وتوصلت الدراسة إلى معرفة أكثر المهارات استخداماً عند الطلاب، وهي مهارات تنتمي إلى المجال الصوتي، وأقلها استخداماً المهارات التي تنتمي إلى المجال الحركي التعبيري، وتوصلت أيضًا إلى وجود انخفاض في مستوى استخدام الطلاب لمهارات الإلقاء ككل ببعديه الصوتي والحركي التعبيري، وإلى وجود انخفاض في مستوى تناول معلمي اللغة العربية لمهارات الإلقاء ككل ببعديه أيضاً الصوتي والحركي التعبيري. وأوصت بضرورة تنمية هذه المهارات لدى المعلمين والطلاب على حد سواء.

أما دراسة صوالحه (١٩٩٩)، فقد هدفت الكشف عن أثر استخدام أسلوب الدراما في تعليم نصوص القراءة، وتنمية مهارات القراءة الجهرية المعبرة بجوانبها الثلاثة الصوتي، والحركي التعبيري، والاستيعابي الناقد لدى طالبات الصف الخامس الأساسي، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية أسلوب الدراما في تنمية المهارات الصوتية في القراءة الجهرية والمهارات الحركية المصاحبة.

واتفاقًا مع الدراسة السابقة جاءت دراسة عباينة (٢٠٠٨)، التي هدفت إلى تقصي أثر برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلي في تنمية مهارات الإلقاء الصوتية والحركية والأداء فيهما ككل لدى طلاب الصف الخامس الأساسي،

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط أداء المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي ترجع إلى طريقة التدريس في تنمية المهارات الصوتية والحركية، والمهارات ككل لصالح المجموعة التجريبية.

كذلك من الدراسات العربية التي ثبت من خلالها فاعلية البرامج الإثرائية، والمسرح التعليمي، والأداء الإيقاعي في تنمية مهارات الإلقاء، وتم تناولها في مقدمة البحث دراسة أحمد إبراهيم (١٩٩٤)، ودراسة عبد الحميد زهري (١٩٩٩)، ودراسة سلوى عزازي (٢٠٠٠)، ودراسة داوود عبد المحسن (٢٠٠٢)، ودراسة سلامة عبد المؤمن (٢٠٠٧).

أما دراسة لطفي جاد (٢٠١٠)، فقد هدفت تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى معلمي اللغة العربية، وتوصلت الدراسة إلى أن مهارات إلقاء النصوص الشعرية الرئيسة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية هي مهارات النطق الصحيح، ومهارات الطلاقة، ومهارات الأداء المعبر، كما أكدت الدراسة فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، وأوصت بضرورة تنمية هذه المهارات لدى الطلاب.

واتفاقًا مع الدراسة السابقة جاءت دراسة سامي الحلاق، وناصر المخزومي (٢٠١٢)، التي هدفت تحديد درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية لمهارات الإلقاء ببعديها الصوتي والحركي التعبيري في موقف تعليم القراءة الجهرية، وتوصلت الدراسة إلى أن معلمي اللغة العربية يمارسون مهارات الإلقاء المتعلقة بالمجال الحركي التعبيري، أكثر من ممارستهم مهارات الإلقاء المتعلقة بالبعد الصوتي، وتوصلت الدراسة أيضًا إلى عدم وجود فروق بين متوسطات تقديرات معلمي اللغة العربية حول ممارستهم لمهارات الإلقاء في الجانب الصوتي والحركي التعبيري ترجع في كليهما إلى الجنس، أوالمؤهل العلمي، أو سنوات الخبرة في التدريب.

ومن الدراسات الأجنبية التي تناولت تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية دراسة أسليت (Asleet,1991)، التي هدفت إلى تأثير حصة الإلقاء الشفوي على مقدرة طلاب الصف الرابع في الاستيعاب القرائي، واستخدم الباحث لأغراض هذه الدراسة القراءة الجهرية بوصفها أسلوبًا مهمًا في تطوير طلاقة القراءة والاستيعاب، وكشفت النتائج عن دور التدريب في تحسين الطلاقة في القراءة والاستيعاب القرائي، وكشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاستيعاب القرائي، والطلاقة في القراءة لصالح المجموعة التجريبية.

واتفاقًا مع هذه الدراسة جاءت دراسة نانسي، وسيلفيا، وتبريل (Nancy & Silvia &TeBrel : 2001)، التي هدفت إلى بيان أهمية الإلقاء الشعري في توفير طريقة سهلة وممتعة ومريحة للطلاب؛ لممارسة المهارات اللغوية الشفوية، حيث إن أهمية قراءة الشعر للطلاب بصوت عال في الصف يوميًا تساعد الطالب على التفاعل مع الكلمات، وملامستها، بحيث يتعلمها بعمق أكثر.

وفي هذا الإطار أيضًا جاءت دراسة كارلوس، وديفيد (Carlos & David: 2002)، حيث هدفت توضيح كيفية الاختلاف بين قراءة القصص وقراءة الشعر التعبيرية في الصف، حيث تم إجراء الدراسة على عشرة فصول في الصف الرابع، وبمشاركة المعلمين للطلاب في قراءة القصائد، وأكدت الدراسة تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى الطلاب عينة الدراسة.

أما دراسة فيردغو (Verdugo: 2006)، فقد هدفت تعرف تأثير نظرية تعدد الحواس لإدارك المتعلم التنغيم الصوتي ومعناه، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود دور للوسائل الحسية في إدراك التنغيم الصوتي، وبالتالي أثر التدريب في تطور الأداء اللغوي لدى المجموعة التجريبية. ثم جاءت دراسة ميغان (Megan:2006)، التي هدفت التعرف على السمات المتعلقة بالطريقة الأدبية الشعرية للطلاب، والتعرف على وصف أنماط التعبير الشفوي الغنائي أو الحر، وكذلك الاستخدام لأنواع الخطاب مثل التشبيهات، والاستعارات، والجناس، والمحاكاة الصوتية، والتجسيد، وكذلك التعرف على التعبير الصوتي للطلاب من خلال إلقائهم للقصائد، وأجرت الباحثة الدراسة على النصوص الشعرية المتضمنة في الكتاب المدرسي، حيث تم تدريس الطلاب لمدة ستة أسابيع، وكشفت الدراسة عن أثر تدريب الطلاب في تنمية مهارات الإلقاء للنصوص الشعرية.

واتفاقًا مع الدراسة السابقة جاءت دراسة كريستيان (Chriction: 2007) التي هدفت تحديد ماهية العوامل الاجتماعية المؤثرة في طلاب الصف التاسع، لدفعهم إلى المشاركة في أنشطة القراءة الشعرية الدراماتيكية، وقد استعان الباحث بمنهاج شعري معتمِد من قبل جمعية تربوية لتعليم إلقاء الشعر والقراءة الجهرية، ولكن بدلاً من إلقاء وحفظ الأشعار والقصائد، طلب من الطلاب القيام بعمل قراءات شفوية دراماتيكية حركية، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية في مهارات الإلقاء الشفوي للنصوص الشعرية.

وفي هذا الإطار أيضًا جاءت دراسة ديان، ومادلين (Dian & Madlen:2007)، حيث أكد فيها الباحثان على أهمية إلقاء القصائد الشعرية أثناء الحصص الدراسية، والتي تساعدهم على تقليص صعوبات القراءة الجهرية، وتحسن عملية القراءة نفسها، وكذلك زيادة فهمهم للمفردات المتضمنة في هذه القصائد، بحيث يسهل استيعابها من المستمعين.

أما دراسة برساد، ولويس (Parsad,B & Lewis: 2009)، فقد هدفت بناء برامج إثرائية متنوعة لتنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية، لدى المعلمين والطلاب على حد سواء، وكشفت الدراسة عن عدم توافر مراكز تعليمية وثقافية واجتماعية للصغار رغم توافرها للكبار، كما كشفت الدراسة أن ٤٧ ٪ من تلاميذ المدارس الحكومية يرغبون في الالتحاق ببرنامج أو أكثر يسهم في تحقيق ميولهم، ورغباتهم بعد الانتهاء من اليوم الدراسي، وأن ٤٦ ٪ من عينة الدراسة لايمانعون من دفع رسوم لهذه البرامج الإثرائية، وأن ٤٣٪ من عينة الدراسة التحقوا فعلا ببرامج إثرائية. واتفاقا مع الدراسة السابقة جاءت دراسة ميجر (Meijer:2009)، ودراسة وسمان (Wissman:2009)، التي ثبت من

خلالهما أن مهارات إلقاء الشعر وكتابته يمكن تنميتها لدى التلاميذ، وذلك بالتدريب على إلقاء قصيدتين شهرياً، أي بواقع عشرين قصيده في العام الدراسي، شريطة أن تكون القصائد لأدباء معاصرين موهوبين، يتميز شعرهم بسهولة الألفاظ، وجمال الصور الفنية، ومشتملا على إيقاعات موسيقية جميلة.

وبالنسبة لدراسة جوردان (Gordan:2009)، التي هدفت تنمية مهارات الإلقاء لدى التلاميذ من خلال استراتيجية تعتمد على التعاون بين المعلم والتلاميذ، وبين التلاميذ بعضهم البعض بحيث يسير درس الإلقاء على النحو التالي:

- تقسيم تلاميذ الفصل إلى مجموعتين أو ثلاث مجموعات.
- يلقي المعلم النص إلقاءً معبراً عن المعنى، يسهم في فهم التلاميذ له، وحبهم إياه من خلال الاستماع إليه.
- يعطي المعلم التلاميذ فرصة لكي يلقي كل واحد منهم النص أمام مجموعته بصوت يتضح من خلاله أهداف الشاعر وبنغمة صوتية مميزة.
- يعيد كل تلميذ مع مجموعته إلقاء النص بهدف فهم القصيدة وتفسيرها وتمثل أحداثها.
- يطلب المعلم من كل تلميذ إلقاء النص أمام زملائه بالفصل مشجعًا إياهم على ذلك.

أما دراسة إكسياولين (Exiaolein)، فقد هدفت دراسة تأثيرات الإلقاء على المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية، لدى طلاب الجامعة الصينيين، وسلطت الدراسة الضوء على العلاقة بين الإلقاء وفعالية تعلم اللغة الإنجليزية للطلاب، ومن خلال مجموعة من الاختبارات التي أجراها الباحث توصل إلى أهمية الإلقاء لفقرات إنجليزية تعلمها الطلاب في تحسين المهارات الشفوية والإلقائية في اللغة الإنجليزية.

وبالنسبة لدراسة لوري (Lorry: 2012)، فقد هدفت معرفة تأثير القراءة المتكررة للقصائد الشعرية مقابل الفقرات النثرية العادية على الطلاقة والاستيعاب القرائي، وكذلك اتجاهات الطلاب نحو القراءة الجهرية، وقد توصل الباحث إلى أن القراءة المتكررة للقصائد الشعرية، كان لها تأثير إيجابي في الطلاقة والسلاسة والصياغة، وتوجهات الطلاب. واتفاقا مع هذه الدراسة جاءت دراسة بيث (Beth:2012)، التي ألقت الضوء على أهمية إلقاء الشعر في تدريب الطلاب على مهارات التقديم والعرض، من أجل الإيصال السليم الذي يتضمن التعبير، واستحضار اللغة، وتحريك الذاكرة، وكشفت الدراسة عن وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية في مهارات إلقاء النصوص الشعرية.

وفي هذا السياق جاءت دارسة ماري(Mary:2013)، التي هدفت إلى إرشاد المعلمين إلى كيفية تعليم أصول الشعر من حيث الكتابة، والإلقاء، والتذوق، والتخيل، وإطلاق المفردات، وفتح المجال للطلاقة اللغوية والشفوية.

ويلاحظ من الدراسات السابقة اتفاقها على وجود ضعف واضح وجلي في مهارات إلقاء النصوص الشعرية، ويلاحظ أيضًا أن هذا الضعف أمكن علاجه عند وضع البرامج الإثرائية العلاجية المناسبة، أو اتباع الاستراتيجيات المناسبة التي يمكن أن توظف في علاج هذا الضعف عند الطلاب.

كما يتضح من العرض السابق أيضًا إمكانية إفادة البحث الحالي بما توصلت إليه هذه الدراسات من قوائم لمهارات إلقاء النصوص الشعرية، وكيفية علاجها من خلال البرامج التي أعدتها لهذا الغرض، وكذلك في بناء البرنامج المستهدف وأدوات تقويمه. والاستعانة بما أسفرت عنه من نتائج في تفسير نتائج البحث الحالي.

- **ثانيًا : الإطار النظري :**

جاء الإطار النظري لهذا البحث بعنوان: الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. ويهدف هذا الإطار إلى توضيح أهمية الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مع بيان أهداف الأنشطة الإثرائية، ومعاييرها، وأسس اختيارها، وكذلك أهمية إلقاء النصوص الشعرية، وأسسه ومهاراته. وفيما يلي تفصيل ذلك:

- **أولاً : أهمية الأنشطة الإثرائية :**

يمكن للأنشطة الإثرائية أن تسهم بدور فعال في تنميةٍ مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، حيث إن لها ارتباطا وتأثيرًا شديدين على مختلف جوانب العملية التعليمية، فالأنشطة الإثرائية جيدة الإعداد مهمة لتنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى الطلاب، فهي توفر لهم جوًا نفسيًا ملائمًا للتعلم الفعال، وتحقق لهم تعلمًا قوي المعنى، وتزيد من فرص تفاعلهم مع النص الأدبي، وتساعدهم على الانتقال إلى نصوص جديدة، وتسمح لهم بممارسة التفكير أثناء إلقاء النص الأدبي، كما تنمي لديهم القدرات الإبداعية، والطلاقة الفكرية، وتساعدهم على كشف الجديد في النص الأدبي، وتصور ما فيه تصورًا يساعد بشكل فعال في عملية إلقاء النصوص الأدبية. والنشاط الإثرائي ممارسة تظهر في أداء الطالب أثناء إلقائه للنصوص الأدبية على المستوى العقلي والحركي والنفسي والاجتماعي بفاعلية، وهو على الرغم من اختلاف تعريفاته وأشكاله إلا أنه يدل على الوفرة والتنوع، ويحمل معنى واحداً في التدريس، وهو إضافات أو جرعات دسمة تثري المادة الدراسية وتكملها، وتنعكس بشكل مباشر على طريقة تناولها من جانب المعلم، الذي ينتقي أنسب الطرق والأساليب التي تثري حصيلة الطالب اللغوية والمعرفية والفكرية.

وتبرز أهمية الأنشطة الإثرائية كنوع من الأنشطة التعليمية، في أنها تحتل مكانًا مهمًا، حيث إن لها تأثيرًا كبيرًا في تشكيل خبرات الطالب، ومن ثم تعديل سلوكه، ومن هنا فإن للأنشطة قيمة كبيرة كعامل فعال في تحسين العملية التعليمية، ترجع إلى عوامل ومميزات أهمها: (صلاح مصطفى: ٢٠٠٣ ، ٧٥ – ٧٦) (سليمان محمود : ١٩٩٢ ، ١٦٣).

- أن النشاط يستوعب الفروق الفردية بين الطلاب، بحيث يجد كل منهم في أي نشاط يقوم به فرصة لاختبار نفسه، واكتشاف قدراته وميوله، فيراعيها وينميها.
- يساعد الطالب على التخطيط والعمل في فريق، حيث يحتاج النشاط إلى التخطيط والتعاون.

- يساعد على التحصيل؛ حيث إنه يمد الطالب بمجموعة من المعلومات والمعارف في مختلف الفنون والعلوم والآداب.
- يساعد الطالب على تخطي الخوف والرهبة، ويقلل من الحواجز النفسية، كما يساعد في التغلب على الانطواء والوحدة؛ لتكرار المشاركة مع الغير في نشاط ما.
- النشاط الإثرائي يسد الفجوة بين الدراسة النظرية والتطبيقات العملية، فالطالب درس الأصوات العربية، والنحو، والصرف، والبلاغة، وهي علوم أساسية في تحسين فن الإلقاء، ولكن في الواقع العملي يلاحظ أن الطلاب أثناء إلقاء النصوص الشعرية لايطبقون ما درسوه نظرياً.
- الإثراء أقل الخطط من حيث التكاليف الاقتصادية، وأكثرها واقعية.
- الأنشطة الإثرائية تهدف إلى تحقيق بعدين: البعد الرأسي، والبعد الأفقي، حيث توسع الطريق أمام المعلم لزيادة معلوماته.

وينقسم الإثراء إلى نوعين : (هادي العنزي : ٢٠٠٢):

- إثراء توسعي: ويتضمن إضافة بعض الموضوعات أو الأدوات الإضافية إلى المنهج العادي، حيث تكون هذه الموضوعات أو الأبواب امتدادًا وتوسعة لموضوعات وأبواب المنهج العادي، وتكون استمرارًا لها.
- إثراء تعمقي: وهو عملية تعزيز للمحتوى العادي، بحيث تضاف بعض التطبيقات غير المباشرة، أو المشكلات الحياتية والواقعية، التي يلجأ إليها الطلاب عند حلها إلى ما درسوه من موضوعات تضمنها المنهج العادي، ولكنها بشكل غير مباشر، وذلك لتشجيع عمليات استبصار جديدة من أجل تنمية القدرة على التفكير الابتكاري.

مما سبق يمكن القول أن أهمية الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى طلاب المرحلة الإعدادية تتمثل فيما يلي:

- تراعي الفروق الفردية بين الطلاب أثناء تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لديهم.
- يتم التغلب على المشكلات التي تواجه الطلاب أثناء إلقائهم للنصوص الشعرية مثل الخوف والرهبة.
- تمكن الطلاب من النطق الصحيح للأصواتٍ والكلمات والجمل، والأبيات الشعرية؛ لأن فن الإلقاء يرتبط ارتباطا وثيقا بالتمكن من علوم الأصوات العربية، والنحو والصرف والبلاغة.

- **ثانياً : أهداف الأنشطة الإثرائية :**

النشاط الإثرائي الذي يسهم في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى طلاب المرحلة الإعدادية يمكن أن يحقق ما يلي: (محمد سمك: ١٩٩٨ ، ٥٦٦)، (حسن شحاته: ١٩٩٠ ، ٣٧٠).

- يساعد على استخدام اللغة العربية استخدامًا صحيحًا ناجحًا في مواقف الحياة العملية التعليمية المختلفة، وفي إلقاء النصوص الأدبية.
- يعمل على زيادة دافعية الطلاب للاشتراك في الأنشطة المدرسية المتنوعة التي تحتاج إلى الإلقاء الجيد، وينمي عملهم ويشعرهم بالاعتزاز بأنفسهم وسط زملائهم.

- يكشف عن المواهب والميول لدى الطلاب ويشبعها.
- غرس حب اللغة العربية والقراءة الجيدة والناقدة المتنوعة التي تثقف العقول وتهذب الأذواق.
- يعالج الخجل والارتباك والميل إلى العزلة التي قد تظهر على بعض الطلاب.
- تنمية الميول القرائية وزيادة الانتباه للمقروء، وفهمه وإثراء الجوانب الوجدانية.
- تنمية التذوق، والاستمتاع بالمقروء، وإثراء البنية المعرفية، بحيث يتمكن الطالب من القراءة في مجالات متنوعة.

يتضح مما سبق أن الأنشطة الإثرائية الخاصة بتنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لطلاب المرحلة الإعدادية تهدف إلى أن يكون كل منهم قادرًا على أن:

- يقدر أهمية إلقاء النصوص الشعرية في فهمه للشعر.
- يعرف مواطن الوقف، ومواطن الوصل المناسبة لإلقاء النصوص الشعرية.
- يستخلص الإيماءات والإشارات المناسبة لإلقاء النص الشعري إلقاءً جيدًا.
- يشارك في الأنشطة المدرسية بإلقاء النصوص الشعرية المناسبة للنشاط.
- يستمتع بإلقاء النصوص الشعرية داخل الفصل وخارجه.
- يحب اللغة العربية ويتذوق نصوصها.

- **ثالثًا : معايير الأنشطة الإثرائية وأسس اختيارها :**

بالنسبة لمعايير الأنشطة الإثرائية فقد توصلت الدراسات والبحوث السابقة، والأدبيات التربوية إلى مجموعة من المعايير اللازمة لتنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وذلك على النحو التالي:

- أن يثير النشاط لدى الطلاب مشكلات تسهم في تنمية مهارات الإلقاء لديهم بعامة، ومهارات إلقاء النصوص الشعرية بخاصة.
- أن يكون بين النشاط المقدم للطالب وبين عناصر فن الإلقاء المختلفة ارتباطًا.
- أن يكون هناك ارتباط بين النشاط وبين الطالب من حيث الحاجات، والاهتمامات، والتنوع، وإثارة التفكير.
- أن يعتمد تنفيذ النشاط على التخطيط المشترك.
- أن يراعي في تنفيذ النشاط الظروف الخاصة بكل طالب قدر الإمكان.

أما فيما يتعلق بأسس اختيار الأنشطة الإثرائية والتي أشارت إليها الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وتمت الإشارة إليها في مقدمة البحث، فإن الباحث يعرض بعض أسس اختيار الأنشطة التي تسهم في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، والتي تتمثل في:

- أن يكون لكل نشاط هدف خاص به، وأن يعمل معلمو اللغة العربية على الوصول إلى تحقيق هذا الهدف لدى طلابهم.
- أن يقوم النشاط على التوجيه، وأن يجري في جو من الديمقراطية تسوده الحرية، والتفاهم.
- أن يتم النشاط في مجالات حيوية طبيعية بما تذخر به مواقف الحياة العملية في المجتمع الخارجي.
- أن يكون بين هذا النشاط اللغوي وغيره من الأنشطة التربوية الأخرى ترابط وتآلف.

- أن يثير النشاط شوق واهتمام الطلاب.
- أن يتم تشجيع الطلاب على ممارسة النشاط في الوقت المناسب.

• **رابعاً : أهمية إلقاء النصوص الشعرية إلقاءً جيداً:**

لما كان هذا البحث يهدف إلى تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، كان من المهم بيان أهمية إلقاء النصوص الشعرية إلقاءً جيداً، حيث إن الإلقاء الجيد للنصوص الشعرية يتطلب نطقا صحيحًا واضحًا، وضبطًا للتنفس، واستخدام التعبيرات والإشارات مثل: تعبيرات الوجه، وإشارة اليد؛ لمساعدة السامع على فهم المعاني.

كما تتضح أهمية الإلقاء الجيد للنصوص الشعرية من طلاب المرحلة الإعدادية من خلال تدريبهم على تقسيم اهتمامهم بين المادة المكتوبة وبين السامعين، وتحقيق الانسجام بين العين والصوت، ومن هنا فعليهم أن ينقلوا الرموز اللغوية المكتوبة، والتأكيد، والوقف؛ لأن التنويع في تقسيم الجملة، وأنماط التنغيم في أي نص يمكن أن يغير معنى النص تغييرًا جذريًا، أما التعبير عن طريق طبقة الصوت من خلال المعنى فهو مجال يضفي على اللغة عمقا وإثراءً (عمر مسلم وأخرين: ١٩٩٦: ٣٢٠).

وإلقاء النص إلقاءً جيدًا يزيد من دافعية الطالب ويجعله يشعر بأهمية الرسالة التي ينقلها إلى المستمعين، ويشعر بالحاجة إلى تمثيل العلاقات التي توجد في النص عن طريق العرض الشفوي، وأن يعبر تعبيرًا مناسبًا عن تغيرات الحالات الوجدانية، ومواقف الشخصيات في النص المقروء، وأن يلائم بين الصوت والانفعالات والموسيقا الشعرية، وأن تتوفر لديه الثقة الواضحة من خلال ثبات الحركة الجسمية المنضبطة، والتنفس المنظم، والقدرة على الأداء الشفوي الطبيعي المتحرر من التوتر (محمد ماهر: ١٩٩٠ ، ١٢٠)، وحتى يخرج إلقاء النص الشعري معبرًا فلابد من توافر جانبين (HirschE:2009).

- جانب متعلق بالاتجاه نحو الأدب بعامة، والشعر بخاصة، حيث إن حب الاطلاع يحسن الاتجاه، وبخاصة عندما يكون التلميذ حرًا في انتقاء الشعر الذي سيدرسه، وكذلك الأفكار والتصورات التي يحبها.
- جانب فني: وهذا الجانب له علاقة أيضًا بحب الاطلاع، ولكن هذا الجانب يختلف عن الجانب الأول، حيث يستلزم هذا الجانب أن يسأل التلميذ نفسه مجموعة من الأسئلة عن الفكرة التي يناقشها الشاعر، ومدى مناسبتها، والصورة التي رسمها الشاعر لنفسه، والمعاني التي يطرحها، وذلك قبل إلقائه النص، كما ينبغي على التلميذ أن يحاول الإجابة عن هذه الأسئلة قبل أن يلقي النص.

ولتحقيق الجانب الفني ينبغي أن يقرأ التلميذ النص الشعري قراءة صامتة تهدف إلى معرفة ما يتضمنه النص من أفكار ومعان، ليتمثلها أثناء الإلقاء، كما يمكنه أن يلقي النص بعد ذلك أمام مجموعة من أصدقائه؛ ليعرف رأيهم في إلقائه، وذلك قبل الإلقاء أمام جميع التلاميذ. وعلى التلميذ أن يسأل نفسه بعض الأسئلة ومنها:

- ما الآثار المترتبة على هذا التنغيم أثناء الإلقاء؟

- ما أثر القافية في عملية الإلقاء؟
- هل الأصوات اللغوية التي اشتمل عليها النص واضحة أم أنها متداخلة فتؤثر على عملية الإلقاء؟
- هل أنا شخص يحب الإلقاء أم أنني أنزعج عندما يطلب مني ذلك؟

مما سبق يتضح أن أهمية إلقاء التلاميذ للنصوص الشعرية تبرز من خلال معرفتهم العلاقة بين نغمة الصوت والمعنى وحركة القارئ وإشاراته في عملية الإلقاء، بالإضافة إلى أن الخلفية الثقافية لدى التلميذ عن النص الذي سيتم إلقاؤه، وكذلك فهم النص والسياقات اللغوية تُعد أمورًا مهمة.

- **خامسًا : أسس إلقاء النصوص الشعرية :**

الإلقاء الجيد للنص الشعري من الطالب يقوم على النظام والترتيب وفقًا لإيقاع منغم ومنتظم ومرتبط أيضًا بزمن، ولكي يتحقق هذا الإلقاء الصحيح، ويتحقق له جماله لابد من مراعاة مجموعة من الأسس ذات العلاقة بالأصوات اللغوية والنحو والصرف ومنها: (أبو الحسن سلام: ٢٠٠٤ ، ٣٣٤).

- أن يبدأ بدرجات منخفضة، ثم يرفع وتيرة الكلام بالتدرج.
- أن يحرص على سلامة مخارج الحروف.
- أن يعتني بحروف المد.
- أن يقسم الجمل تقسيمًا صوتيًا تعبيريًا إيقاعيًا.
- أن يكون الوقف صحيحًا حسنًا.
- أن يتنفس بشكل صحيح.
- أن يضبط الكلام ضبطًا نحويًا سليمًا.

كما ينبغي على الطالب أن يراعي أثناء إلقائه النصوص الأدبية الأسس الخاصة بالوقف والوصل في الشعر، حيث إنها تختلف عن النثر، ومن هذه الأسس (محمد فهيم : ١٩٩٠ ، ١٤٤)

- خير الوقف ما حتمه المعنى.
- الوقف في الشعر يختلف عن الوقف في النثر، ولعل ذلك راجع إلى أن الأسلوب الشعري له خصائص تميزه من حيث الوزن والقافيه؛ لأنه في ضوء هذه الخصائص تختلف طريقة الوقف في الشعر عنها في النثر.
- الوقف في الشعر لا يرتبط بانتهاء الشطر الأول، بل إن ذلك يتوقف على معنى الجملة.
- الوقف في الشعر يكون بالحركة الإعرابية، حرصًا على الوزن الشعري من الخلل الموسيقي في البحر الذي نسجت القصيدة عليه.
- إخفاء همزة الوصل وإظهار همزة القطع.
- التخلص من التقاء الساكنين.
- إدغام اللام الشمسية وإظهار اللام القمرية.

ومن هنا فالمواضع التي يفضل فيها الوقف أثناء إلقاء النصوص الشعرية هي: بعد القول وقبل مقول القول، وبين المبتدأ والخبر إذا كان تركيب الجملة الاسمية مطولاً بصورة تجهد الطالب أثناء إلقائه للنص الشعري لو نطقها دفعة واحدة، وكذلك بعد القسم، وبعد المنادي، وقبل جواب الشرط، وقبل الجملة

الاعتراضية وبعدها، وبيان النوع والعدد، والتذليل، والتكميل والاحتراس، وأيضًا في الأسماء الكثيرة المعطوفات أو المتعددة النعوت.

ويرى الباحث ضرورة توضيح هذه الأسس من خلال أمثلة من الشعر العربي للطلاب عينة البحث، وذلك قبل تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لديهم، حيث إن التمكن من هذه الأسس سيساهم بشكل فعال في تنمية هذه المهارات لديهم.

- **سادسًا : مهارات إلقاء النصوص الشعرية**

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، والأدبيات التربوية ذات الصلة بمهارات إلقاء النصوص الشعرية لاحظ الباحث تنوع هذه المهارات، وهذا التنوع راجع إلى الفلسفة التي انطلق منها كل بحث، وإلى المرحلة التعليمية التي انشقت المهارات من أجلها، فدراسة حسن شحاته (١٩٩٢)، حصرت مهارات إلقاء النصوص الشعرية في التدقيق في نطق الألفاظ نطقا سليمًا، ومعرفة أماكن الوقف المناسبة، والتمييز بين الوقفة الخفيفة والوقفة الطويلة، وتجنب المبالغة سواء في مهارة الصوت أكثر من اللازم في رقته وليونته، وتلوين الصوت حسب الغرض، وقد حدد أحمد أبو حجاج (١٩٩٣)، مهارات الأداء اللغوي الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في: النطق الصحيح، والطلاقة، والأداء المعبر، وحددها أحمد سيد (١٩٩٥)، في دقة النطق، والطلاقة، والوقفات المناسبة، والتلوين الصوتي، والتقمص لروح الشاعر ورؤيته وإحساسه، أما دراسة عبد الحميد زهري (١٩٩٩)، فقد حددتها في صحة النطق، والوضوح، والتقمص، والتلوين الصوتي والتلقائية، بينما حددها سلامة عبد المؤمن (٢٠٠٧)، في ثلاث مهارات رئيسة هي: النطق والطلاقة، والأداء الإيقاعي المعبر، وجاءت دراسة كل من محمد لطفي (٢٠١٠)، ودراسة على الحلاق، وناصر المخزمي (٢٠١٢)، متفقة في تحديد مهارات إلقاء النصوص الشعرية مع دراسة سلامة عبد المؤمن السابقة.

ومن خلال العرض السابق لمهارات إلقاء النصوص الشعرية التي توصلت إليها الدراسات السابقة، سوف يستفيد البحث الحالي منها في إعداد قائمة مهارات إلقاء النصوص الشعرية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، والتي سيعرضها خلال الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث.

- **بناء البرنامج وأدوات البحث :**
- **أولاً: أدوات البحث**

استخدم الباحث في هذا البحث الأداتين التاليتين:

- استبانة لتحديد مهارات إلقاء النصوص الشعرية المناسبة لطلاب المرحلة الإعدادية، وتحقيقا لذلك قام الباحث باشتقاق مهارات إلقاء النصوص الشعرية لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال البحوث والدراسات السابقة، والأدبيات اللغوية والتربوية، وبعد إعداد الاستبانة، تم عرضها على المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وذلك بهدف تحديد المهارات المناسبة، وقد تم عمل التعديلات التي أشار بها السادة المحكمون ملحق (١).
- بطاقة ملاحظة مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

- **هدف البطاقة**:

تمثل الهدف من تلك البطاقة في استخدامها لقياس مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى عينة البحث من طلاب الصف الثاني الإعدادي، تمهيداً لتنميتها، علاوة على استخدام هذه البطاقة في تحديد فاعلية البرنامج من خلال تطبيقها قبلياً وبعدياً.

- **إعداد بنود البطاقة**:

تم إعداد بنود البطاقة في ضوء قائمة مهارات إلقاء النصوص الشعرية التي تم تحديدها مسبقا من خلال الاستبانة الخاصة بذلك، وقد تمت صياغة هذه المهارات في عبارات أدائية يمكن ملاحظتها وتقويمها، حيث بلغت في صورتها الأولية (٣٠) مهارة.

- **صدق البطاقة**:

للتأكد من صدق البطاقة عرضت على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وقد تم تعديلها في ضوء أراء المحكمين، وأصبحت في صورتها النهائية مكونة من (٢١) مهارة.

- **ثبات البطاقة**:

لحساب ثبات البطاقة استخدم الباحث حساب نسب الاتفاق بين الملاحظين، وفقا للمعادلة التالية:

نسبة الاتفاق = $\frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$ (محمد أمين المفتي: ١٩٨٤ ، ٣٣)

حيث أجري الباحث تجربة استطلاعية بتطبيق البطاقة على عشرة من طلاب الصف الثاني الإعدادي، وقد تمت ملاحظة أدائهم أثناء إلقائهم لبعض النصوص الشعرية، بواسطة الباحث واثنين من معلمي اللغة العربية، حيث بلغت نسبة الاتفاق (٠,٨٥)، وهي نسبة اتفاق عالية تؤكد صلاحية البطاقة للتطبيق النهائي ملحق (٢).

- **ثانياً: البرنامج القائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي**:

- **أسس البرنامج**:

تم بناء البرنامج القائم على الأنشطة الإثرائية في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري للبحث، وقد راعى الباحث في بنائه الأسس التالية:

- جوانب القصور في مهارات إلقاء النصوص الشعرية لطلاب الصف الثاني الإعدادي.
- خصائص طلاب الصف الثاني الإعدادي.
- طبيعة النصوص الأدبية، ونظراً لأن هذا البرنامج قائم على الأنشطة الإثرائية، ويقدم معلومات إضافية لعينة من طلاب الصف الثاني الإعدادي، فإن الباحث راعى فيه تنوع النصوص الأدبية من حيث الوزن الشعري والغرض، وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- خصائص المجتمع المصري، حيث إنه مجتمع تتميز ثقافته بأنها ثقافة إسلامية عربية مصرية، ومن هنا جاءت النصوص الشعرية التي اشتمل عليها البرنامج متسقة مع هذه الخصائص.

- **مكونات البرنامج**:

يتكون البرنامج القائم على الأنشطة الإثرائية مما يلي:

- **الأهداف العامة للبرنامج**:

يهدف هذا البرنامج إلى أن يكون طالب الصف الثاني الإعدادي بعد دراسته لهذا البرنامج قادرًا على أن:

- يخرج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- ينطق الكلمات والجمل نطقا صحيحًا.
- يقرأ الكلمة بلغة واضحة دون تجزئة أو حذف.
- يراعي القواعد النحوية والصرفية عند القراءة.
- يظهر أصوات الحروف المضعفة بالقدر الذي يحقق الهدف من ذلك.
- يقدم الألفاظ والعبارات بما يتلاءم والظواهر الصوتية.
- يراعي قواعد المد والحركات والضوابط المرتبطة بها.
- يراعي الظواهر الصوتية للكلام كالتنغيم والتفخيم والترقيق والإخفاء.
- يستخدم مواضع الوصل والفصل أثناء القراءة.
- يقدم المادة الملقاة بسرعة تتناسب مع طبيعة المادة الملقاة.
- يواجه جمهور المستمعين أثناء الإلقاء.
- يستخدم الوقف المناسب أثناء الإلقاء.
- يقدم مادة الإلقاء بما يتناسب ومستويات المستمعين.
- ينوع الصوت أثناء الإلقاء ارتفاعًا وانخفاضًا حسب المعنى.
- يربط نغمات الصوت أثناء الإلقاء مع المعنى.
- يستخدم فترات صمت أثناء الإلقاء تتسق مع المعنى.
- يستخدم تعابير الوجه المناسبة للمعنى أثناء الإلقاء.
- يستخدم إشارات اليدين المناسبة للمعنى أثناء الإلقاء.
- يستخدم نظرات العينين المناسبة للمعنى أثناء الإلقاء.
- يجذب انتباه المستمعين نحو موضوع الإلقاء.

- **محتوى البرنامج وتنظيمه**:

تضمن البرنامج عرضًا لمجموعة من الدروس، شملت نصوصًا شعرية، وشمل كل نص شعري تعريفا بالشاعر، وتقديمًا للنص، وعرضًا لمعاني المفردات الغريبة، وضبطا لكلمات الأبيات ضبطا يساعد على النطق النحوي والصرفي نطقا صحيحًا، مع وضع علامات تسهم في معرفة أماكن الوقف المناسبة، وشرحًا مبسطا لمعاني الأبيات. ويوضح الجدول التالي مكونات البرنامج:

جدول رقم (١): يوضح مكونات البرنامج القائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي

م	الموضوع	الزمن	م	الموضوع	الزمن
١	أهمية إلقاء النصوص الشعرية	٢ ساعة	٦	يا قدس (هارون الرشيد)	٢ ساعة
٢	أسس إلقاء النصوص الشعرية	٢ ساعة	٧	أغنية الشاعر (جليلة رضا)	٢ ساعة
٣	لا تحسبن العلم ينفع وحده (حافظ إبراهيم)	٢ ساعة	٨	غربة وحنين إلى الوطن(أحمد شوقى)	٢ ساعة
٤	مجتمع السلام (محمود شاور ربيع)	٢ ساعة	٩	الدم العربي (فاروق شوشة)	٢ ساعة
٥	فجر مصر (إبراهيم ناجي)	٢ ساعة	١٠	أنا البحر (حافظ إبراهيم)	٢ ساعة

يلاحظ من الجدول السابق أن مجموع الحصص التدريسية للبرنامج بلغت ٢٠ ساعة، مما قد يُعد مؤشرًا على فاعليته في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

- **استراتيجيات التدريس**:

لاشك في أن تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية تقتضي أن يدرس الطلاب في كل عام بعض النصوص الشعرية الهادفة إلى تزويدهم بنوع من التذوق الأدبي لأساليب الكتابة، المصحوبة بأجمل المعاني الخلقية والاجتماعية، وذلك لاكتساب بعض الفضائل الإنسانية، ثم إلقاء هذه النصوص بشكل خطابي، يظهر معانيها، ويشجع الطلاب على حسن النطق والإلقاء، واكتساب الجرأة على القول أمام زملائهم، ثم أمام الجمهور، وهي بالتالي تكسب التلاميذ ثروة لغوية من كلمات وتعابير، تخدمهم في دروس التعبير الشفهي، والتعبير الكتابي.

والنصوص الشعرية وسيلة مجدية في علاج خجل الطلاب وترددهم وتهيبهم النطق، كما أنها من بواعث سرورهم، تجدد نشاطهم وتبدد سآمتهم، وتحبب إليهم الفضائل الحسنة، والخصال الحميدة، ومحبة الوطن، كما أن فيها زادًا لغويًا يغني مفرادتهم ويحسن أسلوبهم، ويهذب لغتهم.

لذا رأى الباحث أن يعتمد في تدريس هذا البرنامج على استراتيجية تتكون من جانبين:

- **جانب نظري ويشمل**:
  - تدريس الدرس الأول الخاص بأهمية إلقاء النصوص الشعرية.
  - تدريس الدرس الثاني الخاص بأسس إلقاء النصوص الشعرية.
  - تقديم الشاعر صاحب النص.
  - تلخيص مناسبة النص المراد التدريب عليه.
  - توضيح معاني المفردات التي يصعب فهمها على التلاميذ.
  - شرح الأبيات شرحًا مبسطًا.
- **الجانب التطبيقي ويسير وفقًا للخطوات التالية**:
  - يقسم الطلاب والطالبات عينة البحث إلى ٨ مجموعات، قوام كل مجموعة ٥ طلاب وطالبات.
  - يلقي المعلم النص إلقاءً معبرًا عن المعنى، يسهم في فهم التلاميذ له وحبهم إياه من خلال الاستماع إليه.
  - يعطي المعلم الطلاب عينة البحث فرصة لكي يلقي كل واحد منهم النص أمام مجموعته بصوت يتضح من خلاله أهداف الشاعر، وبنغمة صوتية مميزة.
  - يعيد كل تلميذ مع مجموعته إلقاء النص بهدف فهم القصيدة وتفسيرها، وتمثل أهدافها.
  - يطلب المعلم من كل تلميذ إلقاء النص أمام زملائه بالفصل مشجعًا إياهم على ذلك.
  - يستخدم بعض التسجيلات الصوتية التي تجمع بين سلامة الأداء وجاذبيته، الأمر الذي يساعد على صحة النطق ودقته، بحيث يخرج الإلقاء جيدًا.

- **تقويم البرنامج**:

تنوعت أساليب التقويم، فمنها التقويم القبلي، ومنها التقويم البعدي، وذلك من خلال تطبيق بطاقة ملاحظة إلقاء النصوص الشعرية على الطلاب عينة البحث، وكذلك التقويم البنائي من خلال تقويم الطلاب عينة البحث بعد إلقائهم النصوص الشعرية.

- **إجراءات ضبط البرنامج**:

لمعرفة مدى صلاحية البرنامج للتطبيق على طلاب الصف الثاني الإعدادي، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وتم عمل التعديلات التي أشار بها السادة المحكمون، وبذلك أصبح البرنامج قابلا للتطبيق ملحق (٣).

- **اختيار عينة البحث**:

تم اختيار عينة البحث من طلاب وطالبات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة القرنة الإعدادية المشتركة، التابعة لإدارة القرنة التعليمية بمحافظة الأقصر، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م، وكان اختيار العينة عشوائيًا، حيث بلغت (٤٠) طالبًا وطالبًة.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة**:

للإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من صحة الفروض التي يقوم عليها، فقد استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، في إدخال البيانات وتحليلها، وإجراء المعالجات الإحصائية، والحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) (T.test).

- **التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة**:

تم التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة الخاصة بقياس مهارات إلقاء النصوص الشعرية على عينة البحث من طلاب وطالبات الصف الثاني الإعدادي والتي بلغت (٤٠) طالبًا وطالبًة، وذلك في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م. وبعد تدريس البرنامج لعينة البحث، وذلك بواقع ثلاث ساعات أسبوعيًا، ثم ساعتين في الأسبوع الخير، حيث استمر تدريس البرنامج ٧ أسابيع، ثم تطبيق بطاقة الملاحظة تطبيقا بعديًا، وذلك خلال الأسبوع الأخير من شهر نوفمبر ٢٠١٤م.

- **نتائج البحث** :

فيما يلي عرضًا للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث الحالي في ضوء تساؤلاته والفروض المنبثقة منها، مع تفسيرها ومناقشتها.

- **بالنسبة للسؤال الأول**:

ما مهارات إلقاء النصوص الشعرية المناسبة لطلاب المرحلة الإعدادية؟ تم التوصل إلى مهارات إلقاء النصوص الشعرية المناسبة لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة، والأدبيات المتخصصة، حيث تم تصميم استبانة تضمنت قائمة بهذه المهارات وتم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وهذه المهارات هي:

- **أولاً: مهارات خاصة بالنطق الصحيح وتشمل**:

◄◄ إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.

- نطق الكلمات والجمل نطقاً صحيحًا.
- قراءة الكلمة بلغة واضحة دون تجزئة أو حذف.
- مراعاة القواعد النحوية والصرفية عند القراءة.
- إظهار أصوات الحروف المضعفة بالقدر الذي يحقق الهدف من ذلك.
- تقديم الألفاظ والعبارات بما يتلاءم والظواهر الصوتية المرتبطة بها.
- مراعاة قواعد المد والحركات والضوابط المرتبطة بها.
- مراعاة الظواهر الصوتية للكلام كالتنغيم والتفخيم والترقيق والإخفاء والإشباع أثناء القراءة.

- **ثانيا**: **مهارات خاصة بالطلاقة وتشمل**:
  - استخدام مواضع الوصل والفصل أثناء القراءة.
  - تقديم مادة الإلقاء بسرعة تتناسب مع طبيعة المادة الملقاة.
  - القدرة على مواجهة المستمعين أثناء الإلقاء.
  - الوقف المناسب أثناء الإلقاء.
  - تقديم مادة الإلقاء بما يتناسب ومستويات المستمعين.
- **ثالثا**: **مهارات خاصة بالأداء المعبر وتشمل**:
  - تنويع الصوت أثناء الإلقاء ارتفاعًا وانخفاضًا حسب المعنى.
  - ارتباط نغمات الصوت أثناء الإلقاء مع المعنى.
  - اتساق فترات الصمت أثناء الإلقاء مع المعنى.
  - استخدام تعابير الوجه المناسبة للمعنى أثناء الإلقاء.
  - استخدام إشارات اليدين المناسبة للمعنى أثناء الإلقاء.
  - استخدام نظرات العينين المناسبة للمعنى أثناء الإلقاء.
  - القدرة على شد انتباه المستمعين نحو موضوع الإلقاء.
  - مناسبة الهندام لموضوع الإلقاء.
- **بالنسبة للسؤال الثاني**:

ما مدى تمكن طلاب المرحلة الإعدادية من مهارات إلقاء النصوص الشعرية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق بطاقة الملاحظة قبليًا على عينة البحث، لمعرفة مدى تمكن طلاب الصف الثاني الإعدادي من مهارات إلقاء النصوص الشعرية المناسبة لهم، وذلك بحساب المتوسط والانحراف المعياري، وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للتطبيق القبلي بين البنين والبنات، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٢): يبين المتوسط والانحراف وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للتطبيق القبلي بين البنات والبنين

المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	د. المحسوبة	د. الجدولية	مستوى الدلالة
بنين	٢٠	١٣٧,٣٠	٣٧,١٧	٠,٣٦	١,٩٨	غير دالة عند مستوى ٠,٠١
بنات	٢٠	١٣٤,٨٥	٢٦,٢٦			

يتضح من الجدول السابق ضعف مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، البنين والبنات، حيث بلغ المتوسط للبنين ١٣٧,٣٠ ، والمتوسط للبنات ١٣٤,٨٥، وهذا المتوسط لدى البنين والبنات أقل من ٥٠ ٪ ، مما

يتطلب ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، كما يتضح من الجدول أيضًا أن ضعف مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى البنين والبنات على حد سواء، حيث جاءت قيمة (ت) غير دالة إحصائيا. وهذه النتيجة جاءت متفقة مع نتائج الدراسات والبحوث السابقة ومنها: دراسة مازن المبارك (١٩٩٥)، ودراسة أسماء الشريف (١٩٩٣)، ودراسة أحمد سيد (١٩٩٥)، ودراسة محمد جاد (٢٠١٠)، ودراسة ناصر المخزمي وعلى الحلاق (٢٠١٢)، ودراسة حمدان (١٩٩٨)، ودراسة صوالحة (١٩٩٩)، ودراسة عباينة (٢٠٠٨)، ودراسة ميغان (٢٠٠٦)، ودراسة كريستيان (٢٠٠٧)، ودراسة ديان ومادلين (٢٠٠٧)، ودراسة ميجر (٢٠٠٩)، ودراسة وسمان (٢٠٠٩)، ودراسة إكسياولين (٢٠١١)، ودراسة لورى (٢٠١٢). ويرى الباحث أن هذا الضعف في مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي يرجع إلى طبيعة فن الإلقاء الذي يتطلب التمكن من نطق الأصوات العربية نطقا صحيحًا، والتمكن من قواعد النحو والصرف، وتذوق الأدب، والتدريب على هذا الفن منذ الصغر، كذلك قد يرجع هذا الضعف أيضًا إلى إهمال معلمي اللغة العربية لهذه المهارات، والعمل على تنميتها لدى طلابهم.

- **بالنسبة للسؤال الثالث**:

ما أسس برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟ تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال الدراسات السابقة والإطار النظري للبحث.

- **بالنسبة للسؤال الرابع**:

ما مدى فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟ للإجابة عن هذا السؤال والفروض الأربعة المنبثقة منه، قام الباحث بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة البحث قبل تدريس البرنامج وبعده، ولاختبار صحة الفروض تم حساب المتوسط والانحراف المعياري، وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية لمعرفة الفروق على بطاقة الملاحظة في التطبيقين القبلي والبعدي، وفيما يلي توضيحًا لذلك:

- **بالنسبة للفرض الأول**:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث قبل تدريس البرنامج وبعده على بطاقة الملاحظة الخاصة بقياس مهارات إلقاء النصوص الشعرية (النطق الصحيح)، لصالح التطبيق البعدي. لاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي، وتم حساب قيمة (ت) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٣): الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة قياس مهارات إلقاء النصوص الشعرية (النطق الصحيح)

ن	تطبيق قبلي		تطبيق بعدي		قيمة(ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٤٠	٧,٢١٢	٢,٣٧١	٨,٢٣٥	١,٩٠٣	٤,٢٩٠	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث قبل تدريس البرنامج وبعده، على بطاقة

الملاحظة لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية الخاصة بالنطق الصحيح، وهذه النتيجة جاءت متفقة مع نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة ومنها: دراسة صوالحة (١٩٩٩)، التي توصلت إلى فاعلية أسلوب الدراما في تنمية المهارات الصوتية في القراءة الشعرية، والمهارات الحركية المصاحبة، ودراسة عباينة (٢٠٠٨)، التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي ترجع إلى طريقة التدريس في تنمية المهارات الصوتية والحركية، والمهارات ككل لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة نانسي، وسيلفيا، وتبريل (٢٠٠١)، التي أكدت أن قراءة الطلاب للقصائد الشعرية بصوت عال يساعدهم على التفاعل مع الكلمات، وملامستها، بحيث يتعلمونها بعمق أكثر، أيضًا جاءت متفقة مع دراسة كارلوس وديفيد (٢٠٠٢)، ودراسة فيردغو (٢٠٠٦)، ودراسة ميغان (٢٠٠٦)، حيث أكدت نتائج هذه الدراسات فاعلية الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية المرتبطة بالقراءة الجهرية والنطق الصحيح.

- **بالنسبة للفرض الثاني**:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث قبل تدريس البرنامج وبعده على بطاقة الملاحظة الخاصة بقياس مهارات إلقاء النصوص الشعرية (الطلاقة)، لصالح التطبيق البعدي. ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي، وتم حساب قيمة (ت) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤): الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة قياس مهارات إلقاء النصوص الشعرية (الطلاقة)

ن	تطبيق قبلي		تطبيق بعدي		قيمة(ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٤٠	٣,٣٥٠	٢,٠٢٥	٤,٥٢٩	٢,٣٩٥	٤,٥٦٢	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث قبل تدريس البرنامج وبعده، على بطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية الخاصة بالطلاقة، وهذه النتيجة جاءت متفقة مع نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت تنمية إلقاء النصوص الشعرية وكان من ضمن متغيراتها الطلاقة، ومن هذه الدراسات دراسة أسليت (١٩٩١)، حيث كشفت نتائج الدراسة عن أثر التدريب في تحسين الطلاقة كمهارة من مهارات إلقاء النصوص الشعرية، ودراسة كريستيان (٢٠٠٧)، التي استهدفت تنمية إلقاء الشعر لطلاب الصف التاسع، وكشفت الدراسة عن وجود فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية في مهارات الطلاقة، ودراسة ديان، ومادلين (٢٠٠٧)، والتي أكدت على أهمية إلقاء القصائد الشعرية في تقليص صعوبات القراءة الجهرية، وتحسين عملية القراءة، ودراسة ميجر (٢٠٠٩)، ودراسة وسمان (٢٠٠٩)، التي ثبت من خلالهما أن مهارات إلقاء النصوص الشعرية يمكن تنميتها لدى التلاميذ بالتدريب، ودراسة لورى (٢٠١٢)، التي أكدت أن القراءة المتكررة للقصائد الشعرية لها تأثير إيجابي على الطلاقة والاستيعاب.

- **بالنسبة للفرض الثالث:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث قبل تدريس البرنامج وبعده على بطاقة الملاحظة الخاصة بقياس مهارات إلقاء النصوص الشعرية (الأداء المعبر)، لصالح التطبيق البعدي. ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي، وتم حساب قيمة (ت) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٥): الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة قياس مهارات إلقاء النصوص الشعرية (الأداء المعبر)

ن	تطبيق قبلي		تطبيق بعدي		قيمة(ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٤٠	١,٧٨٩	١,٦٧٦	٢,٨٤٤	٢,١١٨	٦,٣٧٧	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات الطلاب عينة البحث قبل تدريس البرنامج وبعده على بطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية الخاصة بالأداء المعبر، وهذه النتيجة جاءت متفقة مع نتائج البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بالأداء المعبر في إلقاء النصوص الشعرية ومنها: دراسة جوردان (٢٠٠٩)، التي قدمت استراتيجية تعتمد على التعاون بين المعلم والتلاميذ، وبين التلاميذ بعضهم البعض في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية ومنها الأداء المعبر وأثبتت فاعلية، ودراسة بيث (٢٠١٢)، التي كشفت عن وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية في مهارات إلقاء النصوص الشعرية، ومنها مهارات العرض والتقديم، ودراسة إكسياولين (٢٠١١)، التي كشفت عن وجود علاقة إيجابية بين الإلقاء المعبر وبين تعلم اللغة الإنجليزية، كما جاءت أيضًا متفقة مع دراسة صوالحة (١٩٩٩)، ودراسة عباينة (٢٠٠٨).

- **بالنسبة للفرض الرابع:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث قبل تدريس البرنامج وبعده على بطاقة الملاحظة الخاصة بقياس مهارات إلقاء النصوص الشعرية ككل لصالح التطبيق البعدي. ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي، وتم حساب قيمة (ت) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٦): الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة قياس مهارات إلقاء النصوص الشعرية ككل

ن	تطبيق قبلي		تطبيق بعدي		قيمة(ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٤٠	٢٢,٤٢٥	٩,٠٥٠	٢٧,٠٨٤	٩,٠٢٥	٦,٧٢٦	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات الطلاب عينة البحث قبل تدريس البرنامج وبعده على بطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية ككل، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات

السابقة التي اهتمت بتنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية بأبعادها الثلاثة، النطق الصحيح، والطلاقة، والأداء المعبر، ومنها: دراسة حمدان (١٩٩٨)، التي توصلت إلى وجود انخفاض في مستوى استخدام الطلاب والمعلمين لمهارات الإلقاء ككل ببعديه الصوتي والحركي التعبيري، وأوصت بضرورة تنمية هذه المهارات، ودراسة أحمد إبراهيم (١٩٩٤)، ودراسة عبد الحميد زهري (١٩٩٩)، ودراسة سلوى عزازي (٢٠٠٠)، ودراسة عبد المحسن (٢٠٠٢)، ودراسة سلامة عبد المؤمن (٢٠٠٧)، حيث أكدت هذه الدراسات جميعها فاعلية البرامج الإثرائية في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية، كما جاءت هذه الدراسة متفقة أيضًا مع نتائج الدراسات التي استهدفت تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى معلمي اللغة العربية من خلال الأنشطة الإثرائية، ومن هذه الدراسات دراسة لطفي جاد (٢٠١٠)، التي أكدت فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى معلمي اللغة العربية، ودراسة سامي الحلاق، وناصر المخزومي (٢٠١٢)، التي توصلت إلى أن معلمي اللغة العربية يمارسون مهارات الإلقاء المتعلقة بالمجال الحركي التعبيري، أكثر من ممارستهم مهارات الإلقاء المتعلقة بالبعد الصوتي ودراسة برساد، ولويس (٢٠٠٩)، التي استهدفت بناء برامج إثرائية متنوعة لتنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى المعلمين والطلاب، ودراسة ماري (٢٠١٣)، التي هدفت تنمية مهارات المعلمين في الإلقاء، والتذوق، والتخيل.

ولمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي في كل مهارة على حدة من مهارات إلقاء النصوص الشعرية، قام الباحث بحساب المتوسط والتباين والانحراف المعياري، وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (٧): يبين المتوسط والتباين والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للتطبيقين القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات النطق الصحيح

التطبيق	المهارة	م	ع٢	ع	ت	مستوى الدلالة
القبلي	إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.	١,٠٤	٠,٠٥	٠,٢٢	٦,٢٥	٠,٠١
البعدي		٢,٣	٠,٢٥	٠,٥		
القبلي	نطق الكلمات والجمل نطقًا صحيحًا.	١,٠٥	٠,٠٥	٠,٢٢	١٠,٢٢	٠,٠١
البعدي		٢,٣	٠,١٨	٠,٤٣		
القبلي	قراءة الكلمات بلغة واضحة دون تجزئة أو حذف.	١,٥٤	٠,٣٤	٠,٩٨	١٠,٣٥	٠,٠١
البعدي		٢,٨	٢٣,٠	٠,٤٧		
القبلي	مراعاة القواعد النحوية والصرفية عند القراءة.	١,٤	٠,٢٤	٤٨	٥,٠٢	٠,٠١
البعدي		٢,١	٠,١٣	٣٥		
القبلي	إظهار الأصوات المضعفة بالقدر الذي يحقق الهدف من ذلك.	١,٣	٠,٢٤	٠,٤٨	٥٠,٣	٠,٠١
البعدي		٢,٢	٠,١٢	٠,٣٦		
القبلي	تقديم الألفاظ والعبارات بما يتلاءم والظواهر الصوتية المرتبطة بها.	١,١	٠,٠٥	٠,٢٢	١٢,٠٢	٠,٠١
البعدي		٢,٥	٠,١٨	٠,٤٤		
القبلي	مراعاة قواعد المد والحركات والضوابط المرتبطة بها.	١,٠٥	٠,٠٥	٠,٢٢	١٢,٠١	٠,٠١
البعدي		٢,٤	٠,١٩	٠,٤٤		
القبلي	مراعاة الظهور الصوتية للكلام كالتنغيم والتفخيم والترقيق أثناء القراءة.	١,٠	٠	٠	٦,٠٧	٠,٠١
البعدي		١,٧٥	٠,٢٩	٠,٥٤		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي في بطاقة الملاحظة، وذلك في كل مهارة على حدة من مهارات

إلقاء النصوص الشعرية الخاصة بالنطق الصحيح، مما يؤكد فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الإثرائية في تنمية هذه المهارات.

جدول (٨): يبين المتوسط والتباين والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للتطبيقين القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات الطلاقة

التطبيق	المهارة	م	ع٢	ع	ت	مستوى الدلالة
القبلي	استخدام مواضع الوصل والفصل أثناء القراءة	١,١٤	٠,١٣	٠,٠٢	٨,٣٩	٠,٠١
البعدي		٢,٤	٢٤	٠,٤٩		
القبلي	تقديم مادة الإلقاء بسرعة تتناسب مع طبيعة المادة الملقاه	١,٢	٠,١٦	٠,٤	٧,٥٩	٠,٠١
البعدي		٢,٣	٠,٢٤	٠,٤٩		
القبلي	القدرة على مواجهة المستعمين أثناء الإلقاء.	١,٤	٠,٢٣	٠,٤٨	٥,٤٥	٠,٠١
البعدي		٢,٢٨	٠,٢٣	٠,٤٨		
القبلي	الوقف المناسب أثناء الإلقاء.	١,٠	٠	٠	٦,٧	٠,٠١
البعدي		١,٧٥	٠,٢٩	٠,٥٤		
القبلي	تقديم مادة الإلقاء بما يتناسب ومستويات المستمعين.	١,١	٠,٠٥	٠,٢٢	١٢,٠١	٠,٠١
البعدي		٢,٥	٠,١٩	٠,٤٤		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي في بطاقة الملاحظة، وذلك في كل مهارة على حدة من مهارات إلقاء النصوص الشعرية الخاصة بالطلاقة، مما يؤكد فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الإثرائية في تنمية هذه المهارات.

جدول (٩): يبين المتوسط والتباين والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للتطبيقين القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات الأداء المعبر

التطبيق	المهارة	م	ع٢	ع	ت	مستوى الدلالة
القبلي	تنويع الصوت أثناء الإلقاء ارتفاعًا وانخفاضًا.	١,٢	٠,١٦	٠,٤	٣,٤٧	٠,٠١
البعدي		٢,٤٥	٠,١٦	٠,٤		
القبلي	ارتباط نغمات الصوت أثناء الإلقاء مع المعنى.	١,٠٥	٠,٠٥	٠,٢٢	١٠,٢٣	٠,٠١
البعدي		٢,٢	٠,١٩	٠,٤٤		
القبلي	اتساق فترات الصمت أثناء الإلقاء مع المعنى.	١,٥٥	٠,٣٥	٠,٥٩	١٠,٣٧	٠,٠١
البعدي		٢,٧	٢٣,٠	٠,٤٨		
القبلي	استخدام تعابير الوجه المناسبة للمعنى أثناء الإلقاء.	١,٠	٠	٠	٦,٧	٠,٠١
البعدي		١,٧٥	٠,٢٩	٠,٥٤		
القبلي	استخدام إشارات اليدين المناسبة للمعنى أثناء الإلقاء.	١,٠	٠	٠	٨,٠٩	٠,٠١
البعدي		١,٨٥	٠,٢١	٠,٤٦		
القبلي	استخدام نظرات العينين المناسبة للمعنى أثناء الإلقاء.	١,٠٥	٠,١٣	٠,٠٢	٨,٣٧	٠,٠١
البعدي		٢,٣	٠,٢٣	٠,٤٨		
القبلي	القدرة على شد انتباه المستمعين نحو موضوع الإلقاء.	١,٤	٠,٢٣	٠,٤٨	٥,٤٥	٠,٠١
البعدي		٢,٢٥	٠,٢٣	٠,٤٨		
القبلي	مناسبة الهندام لموضوع الإلقاء.	١,٢	٠,١٦	٠,٤	٧,٥٩	٠,٠١
البعدي		٢,٣	٠,٢٤	٠,٤٩		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي في بطاقة الملاحظة، وذلك في كل مهارة على حدة من مهارات

إلقاء النصوص الشعرية الخاصة بالأداء المعبر، مما يؤكد أيضًا فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الإثرائية في تنمية هذه المهارات.

ويرى الباحث أن هذه النتائج التي أكدت فاعلية البرنامج في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى عينة البحث من طلاب الصف الثاني الإعدادي ترجع إلى المهام والأنشطة المتضمنة في البرنامج، وكذلك استراتيجيات التدريس المستخدمة والتي اعتمدت على تدريب الطلاب في مجموعات صغيرة ثم تدريبهم على الإلقاء أمام زملائهم الممثلين للعينة الكلية للبحث، يضاف إلى ذلك أيضًا أن هذه النتيجة تؤكد ضرورة المزج والتكامل بين الجانبين النظري والتطبيقي عند تدريس فروع اللغة العربية للطلاب، وبخاصة علوم الأصوات والنحو والصرف، كما تؤكد هذه النتيجة ضرورة اهتمام معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بمهارات إلقاء النصوص الشعرية أثناء تدريس النصوص الأدبية، والالتزام بهذه المهارات، لأن ذلك سيعود على طلابهم بآثار طيبة ويغرس فيهم حب اللغة العربية واستيعابها، سواء كان ذلك على المستوى الصوتي، أم على المستوى الصرفي، أم على المستوى النحوي، أم على المستوى الدلالي، كما أن هذا الاهتمام من شأنه اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين في مهارات إلقاء النصوص الشعرية في مرحلة مبكرة، وبالتالي تكون الفرصة سانحة أمامهم لرعاية وصقل هذه المواهب، حيث تأكد من خلال نتائج بعض الدراسات السابقة التي تم استعراضها في هذا البحث أن ضعف معلمي اللغة العربية في مهارات إلقاء النصوص الشعرية ينعكس بصورة مباشرة على تلاميذهم.

كما ترجع هذه النتيجة أيضًا إلى إتاحة فرص التدريب الكافية لكل طالب وطالبة من عينة البحث لكي يمارس الإلقاء ويكرره وتصحح له أخطاؤه، يضاف إلى ذلك استخدام بعض التسجيلات الصوتية كأنشطة مصاحبة إلى جانب المعلم. كما لاحظ الباحث أيضًا إقبالا جيدًا من قبل الطلاب ومنافسة فيما بينهم على الإلقاء الجيد للنصوص الشعرية، كما وجد الباحث أيضًا دعمًا ومساندة كبيرة من قبل إدارة المدرسة وأعضاء هيئة التدريس بها، خاصة معلمي اللغة العربية، الأمر الذي كان له أكبر الأثر في فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لطلاب المرحلة الإعدادية.

- **توصيات البحث** :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث، يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة التكامل بين الدراسة النظرية والتطبيقية لعلوم الأصوات اللغوية، والنحو والصرف عند تدريسها لطلاب المرحلة الإعدادية.
- التدريب المستمر للطلاب على مهارات إلقاء النصوص الشعرية أثناء العام الدراسي من خلال جماعات النشاط مثل الخطابة، والإذاعة المدرسية.
- إجراء مسابقات في فن إلقاء النصوص الشعرية بين الطلاب على مستوى المدرسة، وعلى مستوى الإدارات التعليمية، وكذلك على مستوى المديريات التعليمية.
- الاهتمام بالاختبارات الشفهية، في مهارات الإلقاء بصفة عامة ومهارات إلقاء النصوص الشعرية بصفة خاصة.

- تنظيم دورات تدريبية أثناء الخدمة لمعلمي اللغة العربية لتدريبهم على مهارات إلقاء النصوص الشعرية، مما يسهم في تنمية هذه المهارات لدى طلابهم.
- تدريب معلمي اللغة العربية على انتقاء نصوص شعرية تسهم بفاعلية في تنمية مهارات الإلقاء عند طلابهم.
- ضرورة انتقاء معلمي اللغة العربية عند تعيينهم وإجراء اختبارات شفهية لهم، بهدف معرفة مدى تمكنهم من المستويات اللغوية: المستوى الصوتي، والمستوى الصرفي، والمستوى النحوي، والمستوى الدلالي، لمعرفة قدرتهم على الإلقاء بصفة عامة، وإلقاء النصوص الشعرية بصفة خاصة، الأمر الذي يساهم بشكل فعال في النهوض بهذه المهارات لدى الطلاب.
- ضرورة الاستعانة ببعض التسجيلات السمعية البصرية لبعض الشعراء، وعرضها أمام الطلاب كنشاط إثرائي يساهم في النهوض بمهارات إلقاء النصوص الشعرية.

- **مقترحات البحث** :

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج وفي ضوء التوصيات السابقة يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

- فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لطلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لمعلمي اللغة العربية بالمراحل التعليمية الثلاثة (ابتدائي – إعدادي – ثانوي).

- **أولاً: المراجع العربية** :

١- إبراهيم أحمد عبد الفتاح.(١٩٨٣): القاموس القويم للقرآن الكريم، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ج٢.

٢- أبو الحسن سلام.(٢٠٠٤): الإيقاع في فنون التمثيل والإخراج المسرحي، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

٣- أحمد زينهم أبو حجاج.(١٩٩٣): تنمية مهارات التعبير الشفوي والقراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

٤- أحمد سيد إبراهيم.(١٩٩٤): برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الإلقاء الشعري لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية، مجلة دراسات تربوية، المجلد العاشر، ع ٧٦.

٥- أحمد سيد أحمد.(١٩٩٥): برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الأداء الشعري لدى طلاب قسم اللغة العربية بكليات التربية، القاهرة، عالم الكتب، دراسات تربوية، ع ٧٦.

٦- أسماء شريف.(١٩٩٣): تقويم الشعر المقدم للأطفال في كتب القراءة والمحفوظات، الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء أهداف أدب الأطفال، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٧- إيمان عبد الفتاح عباينه.(٢٠٠٨): أثر برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلي في تنمية مهارات الإلقاء لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.

٨- حسن شحاتة.(١٩٩٢): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
٩- - - - - - - - (١٩٩٠): النشاط المدرسي، مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
١٠- داوود عبد المحسن.(٢٠٠٢): برنامج مقترح لتنمية مصاحبة الأناشيد والأغاني المدرسية من خلال الارتجال الموسيقي التعليمي، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
١١- راتب عاشور، الحوامدة فؤاد.(٢٠٠٧): أساليب تدريس اللغة العربية، ط٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
١٢- سامي عبد الحميد، فريد بدري.(١٩٨٠). فن الإلقاء، الجزء الأول، مطبعة جامعة بغداد.
١٣- سلامة عبد المؤمن محمد.(٢٠٠٧): فعالية الأداء الإيقاعي للمحفوظات الشعرية في تنمية مهارات القراءة الأدائية والاتجاه نحو اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
١٤- سلوى أحمد عزازي.(٢٠٠٠): فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
١٥- سليمان محمد سليمان.(١٩٩٢): اكتشاف المتفوقين دراسيًا والموهوبين ورعايتهم في ضوء سياسة تعليمهم بالدول المختلفة، القاهرة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
١٦- سمير ستيتة. (د.ت): علم اللغة التعليمي، أربد، دار الأمل للنشر والتوزيع.
١٧- صلاح عبد الحميد مصطفى.(٢٠٠٣): المناهج الدراسية؛ عناصرها، أسسها، وتطبيقاتها، الرياض، دار المريخ للنشر.
١٨- عبد الحميد زهري.(١٩٩٩): تنمية المهارات الأساسية لإلقاء القصائد الشعرية لدى طلاب المرحلة الثانوية، القاهرة، دراسات في المناهج وطرق التدريس، إبريل ع ٥٧.
١٩- على أحمد مدكور.(٢٠٠٥): معلم المستقبل؛ نحو أداء أفضل، القاهرة، دار الفكر العربي.
٢٠- على سامي الحلاق، ناصر المخزومي.(٢٠١٢): درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات الإلقاء في مواقف تعليم القراءة الجهرية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن، مجلة جامعة دمشق، المجلة ٢٨، ع٤.
٢١- عمر مسلم العكش وآخرين.(١٩٩٦): مهارات اللغة العربية في المستوى الجامعي، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة.
٢٢- فاتن صوالحة.(١٩٩٩): أثر استخدام أسلوب الدراما في تعليم نصوص القراءة الجهرية المعبرة لدى طالبات الصف الخامس الأساسي، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك الأردن.
٢٣- فتحي يونس، محمود الناقة.(١٩٨١): أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.
٢٤- فدوى حمدان .(١٩٩٨): تقويم مهارات الإلقاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي ومدى تناول معلمي اللغة العربية لهذه المهارات في مواقف تعليم المحفوظات، ماجستير غير مشنورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
٢٥- فرحان بلبل.(١٩٩٦): أصول الإلقاء المسرحي، القاهرة، مكتبة مدبولي.
٢٦- مازن المبارك.(١٩٩٥): تذوق النص الأدبي، القاهرة، مكتبة مدبولي.
٢٧- محمد إبراهيم عدس.(١٩٩٥)، فن الإلقاء، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٨- محمد أمين المفتي.(١٩٨٤): سلوك التدريس، مؤسسة الخليج العربي.
٢٩- محمد حسن المرسي.(١٩٩١): دور القارئ في النص الأدبي، مدخل لدراسة الأدب، مجلة كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، ع ١٤ ،ج٢، يناير.
٣٠- محمد صالح سمك.(١٩٩٨): فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، القاهرة، دار الفكر العربي.
٣١- محمد لطفي جاد.(٢٠١٠): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى معلمي اللغة العربية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع ١٥٦، مارس.
٣٢- - - - - - - - .(٢٠٠٣): فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبي، لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء نظرية النظم، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات في المناهج وطرق التدريس ع ٩٠، نوفمبر .
٣٣- محمد ماهر فهيم.(١٩٩٠): فن الإلقاء، طرابلس، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان.
٣٤- محمود أحمد السيد.(١٩٨٨): تعليم اللغة العربية بين الواقع والطموح، دمشق، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر.
٣٥- هادي فرحان العنزي.(٢٠٠٢): أثر برامج الأنشطة الإثرائية للطلبة المتفوقين والعاديين بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت على مستواهم التحصيلي، وقدراتهم الابتكارية، دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٣٦- هاشم الحسن.(١٩٩٠): طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، عمان، مكتبة دار الثقافة.
٣٧- يوسف أبو العدوس. (٢٠٠٧): المهارات اللغوية وفن الإلقاء، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- **ثانياً : المراجع الأجنبية :**

38- A SleTT, Richardk. (1991): Effects of the Oral Recitation Lesson on Reading Comprehension of Fouth Grade Development Edd. Dissertation Abstract International, Vol (51) 9.p.2979.
39- Beth Hoger (2012): Poetry Recitation for Business Student Business Communication Quarterly 75 (3)291 – 300 -2012 Py the Association for Business Communication.
40- Carlos Elestery daved (2002): Vocing Text,s Voicesarovnd Texts: Reading Pomsin Eleme Tory School Classroom.
41- Chrictian Copper (2007): This Alnt' AGHETTO Class this is Afine Class Dramatic Oral Reading Fluency Activities in The Soci Alcon Text of Aninih- Grade Classroom.
42- Diansikker & Madlen (2007): International Reading Association. PP- 466-475.
43- Exiaolein (2011): Astudy on The Effects of Reciting on chinece College Students Oral English Proficiency.
44- FosTer.S.J. (1998): The daily Use of Poems to Develop Skilled Readers: A Language Arts Curriculum Enrichment. Thresholds in Education.

45- Gordan, J. (2009): Sounds right: Pupils' responses to heard Poetry and The revised National Curriculum for English. Curriculum Journal, Vol, 20, 2, pp.161.
46- Hirsch E. (2009): How To Read Open: And Fall in Love With Poetry. Harvest Books.
47- Kovalcik,B.& Certo,J.(2007): The Poetry Café Is Open Teaching Literary Devices of Sound in Poetry Writing. Reading Teacher.
48- Lengo. Nas KaLa. (1986): Developing Listening comprehension and Oral Fluncy via The Language Laboratory. English Teaching Form. 24 (1), 42 – 43.
49- Lorry Bers (2012): Repeated Readings in Poetry Versus Prose. Fluency and Enjoyment for Second graders.
50- Mary Cloger & Caren Wester (2013): Party- The Power and the Passion Practically Primary Vol, 18- No.2.
51- Megam Rey (2006): The Power Poetry ph.D- University Hofestra.
52- Meijer, W.A.J. (2009): Sloth, Silence, and Concentration: The Reader between Letter and Spirit, Interchange: A Quarterly Review of Education, Vol, 40, 30,251.
53- Nancy Hadaway & Sil Viafardel & Tebrel (2001): Scaffolding oral Language development Through Poetry Students Learning English. The Reading Teacher Vol 54.No.8.
54- Parsad, B. & Lewisl (2009): After School Programs in Public elementary School First Look. Technical Report, National Center for Education Statistics.
55- Pramling. N. (2009): Introducing Poetry Making in early Years Education European Early Childhood Education Research Journal.
56- Verdugo, Ramirez. (2006): A study of intimation awareness and Learning in non- native Speakers of English Language Awareness, Madrid, Vol (15)3, p.141.
57- Wissman, K. (2009): Reading and becoming Living authors: Urban girls pursing poetry of Self-definition. English Journal, 98 (3), 39 – 40.

❋❋❋❋❋❋❋